جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

استخدام إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات التذوق الأدبي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

د/ شيماء حسن محمود حامد

مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالغردقة

جامعة جنوب الوادي

تاريخ استلام البحث : ٢٣ أغسطس ٢٠٢٢ م – تاريخ قبول النشر: ١٢ سبتمبر ٢٠٢٢م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2022.

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مهارات التذوق الأدبي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتكونت مجموعة البحث من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بلغ عدد كل منهما (٣٠) تلميذًا، واستلزم البحث إعداد اختبارين في مهارات التذوق الأدبي ، والذكاء الوجداني ، وبعد تطبيق تجربة البحث ، أسفرت النتائج عن : وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية .وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية.مما يدل على فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مهارات التذوق الأدبي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية : التخيل الموجه، الصور التعليمية ، التذوق الأدبي، الذكاء الوجداني.

Using the Strategy of Guided Imagery Supported by Expressive Processing of Educational Images in Teaching Literary Texts to Develop Literary Appreciation Skill and Emotional Intelligence among Preparatory Stage Pupils

Abstract:

The present research aims at identifying the effectiveness of the strategy of Guided Imagery supported by expressive processing of educational images in teaching literary texts to developing Literary Appreciation Skill and emotional intelligence among first-year preparatory pupils. The research group consisted of two groups, experimental and the other control, The number of each of them was (30) pupil. Preparing two tests in Literary Appreciation skills and emotional intelligence, and after applying the research experiment, the results of the research resulted in: There are significant statistically differences at a level of 0.01 between the averages of the control and experimental groups' degree in the literary Appreciation skills' post-test in favor of the experimental group. Also, there are significant statistically differences. at the level of 0.01 between the averages of the control and experimental groups' degree in the emotional intelligence skills' post-test in favor of the experimental group. This indicates the effectiveness of the Guided Imagery strategy supported by expressive processing of educational images in teaching literary texts on developing literary Appreciation skills and emotional intelligence among the pupils of the experimental group.

Keywords: Guided Imagery, Educational Images, literary Appreciation , Emotional Intelligence.

مقدمة البحث:

اتسمت الأحداث في الآونة الأخيرة بكثرة انتشار جرائم العنف وسلوكيات التنمر بين الأطفال قبل الكبار ، وكثرة المشاحنات والخلافات بين التلاميذ في المدارس والتي قد تصل إلى حد إراقة الدماء لأبسط الأسباب، ولعل ذلك من كثرة ما يشاهدونه في الفضائيات من مشاهد صُبغت بصبغة العنف والتدمير ونشر ثقافة البقاء للأقوى، فتفشت الألفاظ النابية والمعاملات القاسية في المجتمع، ولاسيما بين الأطفال لسرعة تأثرهم بهذه المشاهد والأحداث؛ مما أدى إلى ضعف قدرتهم على ضبط انفعالاتهم، وعدم الاهتمام بمشاعر الآخرين، والسعي لتحقيق متطلبات الذات على حساب الغير، مما يؤكد وجود خطر محدق بمستقبل أطفالنا.

ومن ثم ينبغي على المؤسسات التعليمية بصفة عامة والمعلمين بصفة خاصة الاهتمام بتربية الأطفال وجدانيًا؛ لإعداد جيل قادر على الوعي بمشاعره وحسن إدارتها، ومعرفة مشاعر الآخرين ومشاركتها، ولكن يرصد الواقع سعي المعلمين الدائم وتوجيه جُل اهتمامهم إلى تفوق تلاميذهم في الناحية الأكاديمية، بامتلاكهم للكم المعرفي، واعتباره الأساس والمعيار للنجاح والإنجاز. إلا أن نجاح الإنسان وسعادته في الحياة لا يتوقفان فقط على تحصيله العلمي الذي لا يعبر إلا عن ذكائه العقلي، وإنما يحتاجان لنوع آخر من الذكاء هو الذكاء الوجداني الذي لا يخضع للوراثة، وإنما يكتسب بالتعلم والتربية الوجدانية التي تجمع بين الجانب العقلي والانفعالي، والذي يولد في نهاية المطاف علاقة إيجابية مع الآخرين (محمود سمايلي، سعيدة بن عمارة ، ٢٠١٨، ٢٨٣).

فالذكاء الوجداني هو الاستخدام الذكي للعواطف ، فالشخص الذكي وجدانيًا يستطيع أن يجعل عواطفه تعمل لصالحه ، باستخدامها في ترشيد سلوكه وتفكيره بوسائل تزيد من فرص نجاحه إن كان في العمل، أو في المدرسة، أو في الحياة بصورة عامة (إيهاب عيسى و طارق عبد الروؤف ، ٢٠١٨، ٥٢).

وفي ميدان العملية التعليمية وخصوصًا في مجال اللغة العربية تعد النصوص الأدبية مجالا خصبًا لتنمية الحس والوجدان؛ حيث تستثير حس التلميذ وعواطفه، فيتذوق النص الأدبي شعرًا ونثرًا، ويقف على مواطن الجمال فيه، ويتفاعل مع عاطفة الكاتب، ويشاطره أفكاره ومشاعره ، فيسمو بوجدانه، ويصقل مواهبه، ويثري أفكاره، ومن ثم يعمل على الارتقاء بذوقه الأدبي.

فللأدب رسالة وغاية، وهي تهذيب الشعور والأخلاق، وتنقية النفس من أدرانها، كما أن المتلقي حينما يقرأ عملا ما فإنه يقرأه لإشباع حاجة وجدانية لديه، أو لغرس قيمة في نفسه ، أو لتعديل سلوكه، فتذوق العمل الأدبي يساعد على ترقية الحياة عمومًا(ماهر شعبان ٢٠٠٩، ٩٢) ويتطلب التذوق الأدبي جهدًا عقليًا وانفعاليًا من المتلقي، يجعله يقبل بكليته على العمل الأدبي ويتفاعل معه؛ لمحاولة سبر أغواره، والوقوف على جمالياته وما به من مثالب ومحاسن (ماهر شعبان ، ٢٠١٥، ٢٦٧).

وتبدو أهمية التذوق الأدبي في العصر الحاضر أكثر إلحاحًا للبحث والدراسة؛ حيث ازداد طغيان التكنولوجيا المادية ، وتقلص العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع ؛ ولذا يخطئ من يظن أن مجتمعنا الحديث ينبني على العلم والتكنولوجيا فقط ، وأن البث المباشر والقنوات الفضائية كافية لتهذيب النفوس وإبداع الفنون، ورقي المشاعر والأذواق. مما يؤكد أهمية التذوق الأدبي في صقل شخصية الطلاب، ومخاطبة وجدانهم، وزيادة قدرتهم على التعبير الصحيح، واختيار الأساليب اللغوية الراقية التي تتناسب مع ما يتعرضون له من مواقف اجتماعية وإنسانية في حياتهم (علي سعد، جمال سليمان ، ٢٠٠٦، ٥٦٤)

وتعد الصور التعليمية من الوسائل التعليمية المهمة في مجال التدريس عامة والتي لها دور مهم في مجال اللغة العربية ولاسيما النصوص الأدبية ؛ لما تحمله في طياتها من معلومات ومعاني وأفكار ومشاعر، يستطيع المعلم تحفيز تلاميذه للتعبير عنها، فتساعد على تبادل الأفكار وتتيح الفرصة للتعبير عن المشاعر ومشاركتها وجدانيًا، فتيسر فهم النصوص وتذوقها.

فالصورة التعليمية صورة إدارية ذهنية من جهة ، وصورة انفعالية ووجدانية من جهة أخرى ، وبالتالي لها وظيفتها التعبيرية والجمالية ، والتأثيرية على نفس المتعلم ، تعزز عملية التواصل بين المعلم والمتعلم بجذب انتباه التلميذ وإثارته ذهنيًا ووجدانيًا وحركيًا، وتشجيعه على التعلم الذاتي والتفكير وتوظيف خياله الإبداعي (جميل حمداوي، ٢٠١٤، ٤٦، ٥٣).

ويعد الخيال أول خطوات النجاح وتحقيق الأهداف، فالإختراعات والاكتشافات لم تكن لولا التخيل، وكذلك الأعمال الأدبية لا يستطيع الأديب والكاتب والروائي أن يترجم أفكاره ومشاعره وينسجها في عمل أدبي متميز بمعزل عن التخيل ، حتى القارئ لا يعد قارئًا جيدًا لو

لم يتمثل المعاني ويعيش الأحداث والتي لا تتم إلا بالتخيل، ولذا يجب أن يتوجه المعلمون إلى استخدام إستراتيجيات تحفز على التفكير وتستثير خيال التلاميذ.

وتعد إستراتيجية التخيل الموجه إحدى الإستراتيجيات الحديثة والتي تتم من خلال رحلة تخيلية مصوغة في ضوء سيناريو تخيلي موجه من المعلم للتلاميذ ، بحيث ينتقل التلاميذ خلالها للمرور بسلسلة من الأحداث والأنشطة التخيلية التي تمكنهم من تكوين أو بناء عدد من الصور الذهنية المختلفة مستخدمين حواسهم المتعددة ، ثم يتم التعبير عن تلك الرحلة بالرسم أو المناقشة الشفوية .(ناريمان جمعة، ٢٠١٧، ١٢٦).

وتعتمد إستراتيجية التخيل الموجه على ستة مرتكزات أساسية تتمثل في: الإسترخاء، التركيز،والوعي الجسمي والحسي، ثم ممارسة التخيل، فالتعبير عنه باللفظ أو بغيره كالكتابة والرسم حتى يصل الطالب إلى مرحلة التأمل بتلك التخيلات الداخلية، وكيفية استثمارها في حياته العملية (مسفر حفير ، ٢٠١٦، ٦٥١) ومن ثم تعد إستراتيجية التخيل الموجه من الإستراتيجيات المهمة والضرورية في العملية التعليمية.

مشكلة البحث:

لقد نبع الإحساس بمشكلة البحث من عدة مصادر جاءت على النحو الآتي :

(أ) نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية إستراتيجية التخيل الموجه وفاعليتها في العملية التعليمية في جميع التخصصات ، ونذكر منها على وجه الخصوص في مجال تعليم اللغات قراءة وكتابة دراسة كل من أيمن يوسف (٢٠٠٨)، ومريم بنت محمد (٢٠١٦) ، Zebua (2016) ، وأسماء جمعة (٢٠١٩) ، وسمير فتحي (٢٠١٩)، وصفاء عبد العزيز (٢٠١٩) التي استهدفت تنمية مهارات عديدة: كالفهم القرائي، ومهارات كتابة المقالة والخاطرة، ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات في اللغة العربية، ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

(ب)ضرورة استخدام الوسائل التعليمية باختلاف أنواعها وخاصة الصور التعليمية ودورها في تقريب المعنى للأذهان ، وإضفاء جو من المتعة والتشويق ، وتبسيط المفاهيم ، بل تعد معالجتها تعبيريًا الجزء المكمل والوجه الآخر للتخيل ، حيث تستثير التلميذ فيتفاعل مع الصورة ويقرأ المعاني التي ترمي إليها والمشاعر المتضمنة بها ، فتؤثر فيه ويتأثر بها، وينطلق العنان لفكره وخياله.

(ج) أهمية التذوق الأدبي الذي يعد من الأهداف الرئيسة لدراسة النصوص الأدبية بل الهدف الأسمى منها، فهو ليس ترفًا بل ضرورة ملحة للسمو بأفكار التلاميذ وأسلوبهم، والوقوف بهم على جمال النص وروعته ؛ لإيجاد جيل ذواق يقدر الجمال ويستشعره في الوجود، ورغم أهمية التذوق الأدبي إلا أنه أشار عديد من الدراسات السابقة إلى وجود ضعف واضح في مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية وخاصة في المرحلة الإعدادية والثانوية على حد سواء ؛ حيث أكدت دراسة كل من عبد اللطيف عبد القادر (٢٠٠٢)، علي سعد وجمال سليمان (٢٠٠٦)، سلوى حسن (٢٠٠٨)، جمال سليمان (٢٠١١) ، حسن عمران ومحمد حسن (٢٠١١)، رحاب طلعت (٢٠١٨) تدني مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وهذا إنما يشير إلى ضعف التلاميذ في مهارات التذوق الأدبي في المرحلة الإعدادية من قبل وقلة الاهتمام بها، وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من مختار عبد الخالق (٢٠٠١) ، رقية محمود (٢٠٠٣) ، بدر محمد (٢٠٠٦) ، سمر عبد الحليم (٢٠١٦) من تدني مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات التذوق الأدبي.

(د) أهمية الذكاء الوجداني وضرورة تنميته لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية وخصوصًا في المرحلة الإعدادية والتي تعد مرحلة انتقالية تسبق وتمهد لمرحلة المراهقة، وقد أشار دانيال جولمان (٢٠٠٤، ٢١ –٢٢) أن الدروس الانفعالية التي يتلقاها الأفراد أثناء طفولتهم في المنزل أو المدرسة تعدل من الدوائر العصبية للمشاعر وتجعلهم أكثر أو أقل مهارة في قواعد الذكاء الوجداني، وهذا يعني أن الطفولة من نوافذ الفرص الحرجة لتكوين العادات الانفعالية الهامة التي تحكم حياتنا، وقد أشار عديد من الدراسات إلى تدني مستوى الذكاء الوجداني لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية ومنها: دراسة أسماء فتحي وأمل السيد (٢٠٠٨)، حسنية محمد وسناء محمد وسوسن إسماعيل(٢٠١٤)، نسمة كمال وإيمان صلاح وخضر مخيمر (٢٠١٨)، وفاء سيد(٢٠٢٠)، Julián, Noelia,David& Alfonso(2021).

(هـ) إجراء مقابلة غير مقننة مع مجموعة من معلمي المرحلة الإعدادية في بعض المدارس بإدارة الغردقة التعليمية ؛ للتعرف على الإستراتيجيات المتبعة في تدريس النصوص الأدبية، وبالحضور مع المعلمين في حصص النصوص الأدبية أثناء الإشراف على

مجموعات التربية العملية ، تبين اهتمام المعلمين بقراءة النص ،وشرحه بتفسير المعاني الغامضة فيه، والاهتمام بحفظ التلاميذ للنص والصور الجمالية الواردة بالكتاب المدرسي، دون الاهتمام بإبراز النواحي الجمالية فيها وتدريب التلاميذ على تذوقها والاستمتاع بها، ومن ثم تبين أنه لا يتم استخدام استراتيجيات وطرق تدريس حديثة تهتم بتنمية مهارات التذوق الأدبي، أو تسعى لتنمية الحس والوجدان الذي يمثل هدفًا رئيسًا من تدريس النصوص الأدبية، الأمر الذي يدعو للتوجه إلى استخدام إستراتيجيات حديثة يمكن تدريس النصوص الأدبية في ضوئها.

ومن ثم تحددت مشكلة البحث في ضعف مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات التذوق الأدبي وأبعاد الذكاء الوجداني وقصور الطرق التقليدية عن تنميتها .

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١– ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٢– ما أبعاد الذكاء الوجداني المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٣– ما فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٤– ما فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية في تدريس النصوص الأدبية لتنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

هدفا البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١– فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢– فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية في تدريس النصوص الأدبية لتنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه قد يفيد:

١– التلاميذ : في تنمية مهارات التذوق الأدبي المناسبة لهم ، والذكاء الوجداني .

٢– المعلمين : بتوجيه أنظار معلمي اللغة العربية إلى فاعلية إستراتيجيات حديثة كالتخيل الموجه في تدريس النصوص الأدبية لتنمية التذوق الأدبي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٣– مخططي المناهج والبرامج التعليمية: بتزويدهم بقائمة مهارات التذوق الأدبي، وأبعاد الذكاء الوجداني المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ للإفادة بها عند إعداد وتطوير برامج اللغة العربية للمرحلة الإعدادية.

٤– الباحثين: بتقديم اختباري التذوق الأدبي والذكاء الوجداني للمهتمين بهذا الشأن ، وفتح المجال أمامهم لإجراء مزيد من البحوث والدراسات.

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ، والذي يعتمد على مقارنة درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

- مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؛ لكون تلك المرحلة مرحلة متوسطة بين المرحلة الابتدائية التي أمضى التلاميذ فيها عدة سنوات في تعلم فروع اللغة ومهاراتها الأساسية ، والمرحلة الثانوية التي تسعى إلى تعمق الطلاب في تعلم فروع اللغة وتنمية مهارات ذات مستويات أعلى، والتي تعد أيضًا مرحلة انتقالية بين الطفولة في الابتدائية

والمراهقة في الثانوية ، فهي مرحلة تتميز بأهميتها في تكوين الأفكار والمشاعر والوجدانيات.

- النصوص الأدبية المقررة في الفصل الدراسي الأول للصف الأول الإعدادي مصوغة في ضوء إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية.
- مهارات التذوق الأدبي ، وأبعاد الذكاء الوجداني المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

أدوات البحث ومواده :

قامت الباحثة بإعداد الأدوات والمواد التالية:

- اختبار مهارات التذوق الأدبي المناسب لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- اختبار الذكاء الوجداني المناسب لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- كتاب التلميذ مصوغ فيه النصوص الأدبية في ضوء إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية.
- دليل المعلم لتدريس النصوص الأدبية في ضوء إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية.

فرضا البحث :

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفرضين الآتيين:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

إستراتيجية التخيل الموجه :

تعرف إستراتيجية التخيل الموجه بأنها الجلسة التي تتضمن تحركات وإجراءات يوجه خلالها المعلم تلاميذه وفق خطوات مرتبة بشكل تدريجي ليحفز بها تلاميذه للتفكير ببناء صور ذهنية للمعلومات والحقائق التي درسوها (مسفر حفير ،٢٠١٦، ٦٤٩).

وتعرف إجرائيًا بأنها مجموعة من الإجراءات التي يحفز من خلالها المعلم تلاميذه لتكوين الصور الذهنية للمعلومات والمعارف والمهارات التي تتضمنها النصوص الأدبية المقررة.

المعالجة التعبيرية للصور التعليمية:

تعرف الصور التعليمية بأنها جميع أنواع الصور الفوتوغرافية والرقمية ، وصور المجلات والصحف والكتب التي يتم استخدامها بغرض علمي (عبد الله بن اسحاق ، ٢٠١١، ١٦)

ويعرف جمال الفليت (٢٠١٦، ٤٨٣) المعالجة التعبيرية للصور التعليمية بأنها تدريب الطلاب على التعبير الحر والموجه من خلال مناقشة تسهم في تحليل عناصر الصورة ، وما تعبر عنه من خبرات وأفكار .

وتعرف في البحث الحالي بأنها تدريب التلاميذ على التعبير عن الأفكار والمعاني والمشاعر التي تحملها الصور التعليمية .

مهارات التذوق الأدبي :

تعرف مهارات التذوق الأدبي بما يمتلكه المتذوق من قدرات على اكتشاف وتحديد ما في النص أو العمل الأدبي من صور أدبية ومحسنات بديعية ومواقف إنسانية وأفكار إبداعية وخبرات جديدة وقيم ومبادئ تشيع في الجو النفسي للنص بما يمتلكه من إصدار حكم صادق وموضوعي على النص أو العمل الأدبي (جمال سليمان، ٢٠١١، ١٦٣)

كما تعرف بأنها مجموعة من المؤشرات السلوكية التي يبديها التلاميذ لجوانب الجمال الواردة في النص الأدبي من مهارات المضمون الفكري، والمهارات الأسلوبية، والمهارات التصويرية، والعاطفية واللغوية(ماهر شعبان ،٢٠١٥، ٢٧٩).

وتعرف إجرائيًا بما يمتلكه تلاميذ الصف الأول الإعدادي من قدرة على اقتراح عنوان مناسب للنص وتحديد الفكر الرئيسة ، والإحساس بالعاطفة المسيطرة على الكاتب، ومن ثم القدرة على بيان وجه الجمال في الألفاظ والتراكيب والصور ، وتمييز الحقيقي والمجازي من الكلام.

الذكاء الوجداني :

عرف Goleman(2009,43) الذكاء الوجداني بأنه " معرفة الفرد لانفعالاته ، وتنظيم الانفعالات ، وإدراك انفعالات الآخرين ، والمثابرة ، وتحفيز الذات .

ويعرفه إيهاب عيسى وطارق عبد الرؤوف (٢٠١٨، ٥٢) القدرة على إدراك العواطف، والتعبير عنها، وتفهمها، واستيعابها، واستخدامها، وإدارة العواطف الكامنة في ذات الفرد، والتحكم فيها، وضبطها، وفهم انفعالات الآخرين، والوعي بها.

ويعرف إجرائيًا بأنه قدرة طالب الصف الأول الإعدادي على إدراك الانفعالات في ذاته وغيره ، وقدرته على إدارتها بفاعلية ، وتحفيزه لذاته لتحقيق الأهداف وتخطي العوائق والأزمات.

الإطار النظري: إستراتيجية التخيل الموجه وتدريس النصوص الأدبية :

تم عرض الإطار النظري للبحث من خلال المحاور الآتية :

أولا : إستراتيجية التخيل الموجه : مفهومها، أهميتها، خطواتها، وفيما يلي تفصيل لذلك:

مفهوم التخيل الموجه :

إن الخيال يمكن النظر إليه باعتباره مستودع المحفوظات التي وصلت إلى الإدراك عن طريق الحس والوجدان، ونوع خاص من الحافظة فهو حافظة مصورة ، أي إنه عملية عقلية عليا تقوم في جوهرها على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة بحيث تنظمها في صور وأشكال لا خبرة للفرد بها من قبل ، وهو بذلك يستعين بالتذكر في استرجاع الصور العقلية المختلفة، ثم تمضي بعد ذلك لتؤلف منها تنظيمات جديدة تصل الفرد بماضيه وتمتد به إلى حاضره ومستقبله (حسن شحاتة ،٢٠٠٨، ٢٠٥)

فالتخيل نشاط عقلي يحدث من خلاله عمليات تركيب ودمج بين مكونات الذاكرة والإدراك وبين الصور والمفاهيم العقلية التي تشكلت من خلال الخبرات الماضية ، وتكون نواتج ذلك تكوينات وأشكال عقلية جديدة(كوثر جميل ، ٢٠٠٩، ٤٧).

وتعرف إستراتيجية التخيل الموجه بأنها خطة تدريسية تقوم باصطحاب الطلاب في رحلة تخيلية وتحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعونه والتأمل في سلسلة من الأحداث، ويتطلب ذلك وجود موجه يقوم بتوجيه الطالب عبر هذه الرحلة، وذلك من خلال قيامه بعدة خطوات تبدأ من إعداد سيناريو التخيل، ثم تقديم أنشطة تخيلية تحضيرية ثم تنفيذ نشاط التخيل وفي النهاية طرح مجموعة من الأسئلة مع تشجيع الطالب على وصف الصور العقلية التي كونها أثناء رحلته من خلال المناقشة أو الكتابة أو الرسم(منى فيصل ، ٢٠١٨، ٨٧).

أهمية إستراتيجية التخيل الموجه :

يعد الخيال قوة فكرية يحتاجها الكبير والصغير كي يتجاوز الواقع ، ويواجه مشكلاته، ويسبر غور حياته، فالتخيل يملأ للإنسان فراغاته ويجيب عن أسئلته المحيرة ويخلق تركيبًا جديدًا للمعلومات الموجودة، لما له من تأثير على وظائف التذكر والتوقع وارتقاء الخيال مع نمو الذات وتحفيز القدرة على التكيف (حسن شحاتة ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٤، ٢٠٦).

وتشير Weisberg (2016) إلى أنه لطالما استهنَّا بقوة الخيال لدى الأطفال، وتنادي بأنه يجب أن تكون هناك سياقات تعليمية مهيأة بشكل خاص للاعتماد على الخيال ؛ حيث أن السياق التخيُّلي يحسن مخرجات التعلم للطفل، فالدراسات الأخيرة تلمح إلى أن الأطفال يمكنهم استيعاب دروسهم على نحو أفضل إذا ما أحيطوا بمناخ من الخيال.

وتوضح ناريمان جمعة (٢٠١٧، ١٣١) أهمية إستراتيجية التخيل الموجه في كونها :

١. تخرج بالتلميذ عن النمط الدراسة التقليدي في بيئة الصف؛ مما يحفزه على التعلم والمشاركة.
٢. تنمي قدرًا من القيم الجمالية لدى التلاميذ من خلال ما يرونه ويعايشونه أثناء رحلتهم التخيلية.
٣. تنشط وتثير نصفي الدماغ للتعلم وليس جانب واحد مما يحفز على التفكير والإبداع .
٤. تتغلب على الملل الذي قد يعاني منه التلاميذ في الدراسة بالطريقة التقليدية.
٥. تعزز تذكر المعلومات واسترجاعها بصورة أسرع .

وتتضح أهمية التخيل الموجه من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي أثبتت فاعليته في مجال التعليم في مختلف التخصصات وجميع المراحل التعليمية وأحدث هذه الدراسات دراسة Jassim،Zaidan & Al-Jader(2022) التي أثبتت فاعلية التخيل

الموجه في العلوم ، ونخص بالذكر في مجال اللغة العربية دراسة مريم بنت محمد (٢٠١٦) التي أثبتت فاعليته في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي ، أسماء جمعة (٢٠١٩) التي هدفت إلى تحسين أداء طالبات الصف العاشر في مهارات كتابة المقالة والخاطرة باستخدام التخيل الموجه وأثبتت فاعليته، سمير فتحي (٢٠١٩) والتي تقصت أثر توظيف إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية الحل الإبداعي للمشكلات في اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث الأساسي ، وأظهر الطلاب تطورًا ملحوظًا في تقديم حلول إبداعية للمشكلات، شيماء أكرم ولجين سالم (٢٠١٩) أثبتت فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية الطلاقة اللغوية الإبداعية لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي ، وصفاء عبد العزيز (٢٠١٩) التي هدفت إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام استراتيجية التخيل الموجه وأثبتت فاعليتها، ودراسة علي عمر (٢٠١٩) التي أشارت إلى الأثر الإيجابي لاستخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تدريس القراءة لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي، ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

ويتضح مما سبق على الرغم من بداية استخدام التخيل الموجه في المجالات العلمية، إلا أنه أثبت فاعليته في المجالات الأدبية، فكان حافزًا على التفكير والإبداع في مختلف مهارات اللغة العربية ، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدرسات في اعتمادها على التخيل الموجه ، وتختلف عنها في دعم الإستراتيجية بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية، واستهدافها لمهارات التذوق الأدبي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

خطوات استخدام إستراتيجية التخيل الموجه:

تتخذ إستراتيجية التخيل الموجه عدة خطوات تكاد تتفق عليها الدراسات والبحوث وتتضح فيما يلي(سليمان بن محمد، ٢٠٠٤، ٢٤-٢٥):

١ -إعداد سيناريو التخيل:

يتم إعداد سيناريو التخيل للموضوع المراد دراسته، ويجب أن يُراعي عند إعداده ما يلي:

- أن تكون الجمل قصيرة وغير مركبة بشكل يسمح للمتعلم ببناء صور ذهنية؛ فالجملة المركبة قد تحمّل مخيلة المتعلم فوق طاقتها بشكل لا يمكنه من بناء الصور الذهنية، وقد يؤدي ذلك إلى عدم تمكنه من متابعة النشاط .

- **الابتعاد عن تضمين الكلمات التي يصعب على المتعلمين فهم معانيها، والتي قد تحدث تشويشًا على عملية التخيل، وقد تؤدي إلى انقطاع حبل توليد الصور الذهنية.**
- **مخاطبة مختلف الحواس لدى المتعلم، وذلك بصياغة جمل تخاطب السمع، والبصر، والشم، والتذوق، والإحساس بالحرارة، والملمس وغيرها؛ وذلك بهدف صقل كل قدرات التخيل لدى المتعلمين .**

٢- البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية:

وهي عبارة عن مقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط يتم تنفيذها قبل البدء بالنشاط التخيلي الرئيسي، وهدفها مساعدة المتعلم للتهيؤ ذهنيًا للنشاط التخيلي الرئيسي.

٣- تنفيذ نشاط التخيل: ويجب أن يراعي في هذه الخطوة ما يلي :

أ. **تهيئة المتعلمين؛ بتعريفهم بنشاط التخيل ، ويطلب المعلم منهم الهدوء والتركيز ومحاولة بناء صور ذهنية لما سيستمعون إليه.**

ب. **توجيه المتعلمين إلى غلق أعينهم ، ثم أخذ نفس طويل.**

ج. **تنفيذ نشاط أو نشاطين تحضيريين.**

د. **تنفيذ النشاط التخيلي الرئيس: وذلك بقراءة نص السيناريو على المتعلمين بصروة متأنية ومعبرة عن المعنى، مع التنويع في نبرات الصوت، وبالوقوف بعد كل جملة بشكل يسمح لهم ببناء الصور الذهنية التي تتطلبها كل جملة من الجمل .**

٤ -الأسئلة التابعة:

بعد تنفيذ النشاط الرئيس يقوم المعلم بطرح عدد من الأسئلة على المتعلمين، ويطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها في أثناء التخيل، وليس عن المعلومات التي وردت في السيناريو، والسؤال عن جميع الحواس؛ هل عايشوا روائح معينة أو ألوانًا معينة أو شعورًا بالحرارة أو البرودة .

ولقد راعت الباحثة عند صياغة النصوص الأدبية باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه هذه الخطوات الرئيسة ومعاييرها.

ثانيًا : الصور التعليمية : مفهومها، خصائصها، أهميتها، وفيما يلي تفصيل ذلك:

مفهوم الصور التعليمية :

إنّ نجاح العملية التّعليميّة مرهون بنسبة كبيرة باستخدام الوسيلة التّعليميّة المناسبة والفعّالة، وأصبحت الصّورة اليوم تشكل وسيطًا مهمًا في التعليم الحديث، وذلك لما تتميز به من خصائص لا يمكن أن تلبيها اللغة اللفظية، ويعنى بالصورة هنا الصور التعليمية : تلك الصور التي توظف في مجال التربية والتعليم، وتتعلق بمكونات تدريسية هادفة، تفيد المتعلم في فصله الدراسي.

أي إن الصورة التعليمية هي التي تحمل في طياتها قيمًا بناءة وسامية، تخدم المتعلم في مؤسسته التربوية والتعليمية بشكل من الأشكال. وقد تتنوع هذه الصورة في أشكالها وأنماطها وأنواعها، لكن هدفها واحد هو خدمة التربية والتعليم. ولا تقتصر هذه الصورة على ماهو تربوي عام فقط، بل تطلق على الصور الموظفة في الكتاب المدرسي، ماعدا الصورة الإشهارية، والصورة التشكيلية، والصورة الفوتوغرافية، والصورة التوجيهية التحسيسية بل لابد أن تكون صورة متميزة بهدفها التربوي والتعليمي (جميل حمداوي، ٢٠١٩، ١٩–٢٠).

خصائص الصور التعليمية :

تعتمد الوسائل التعليمية الجيدة والتي تعد الصور جزءًا منها على مجموعة من الخصائص أهمها أن (رمزي أحمد، ٢٠٠٩، ٢٣) :

١– تكون مشوقة وجذابة للتلاميذ .

٢– تترك في التلاميذ انطباعًا طويل الأمد بما تثيره لديهم وبما تضمنه من مؤثرات .

٣– تتسم بالدقة العلمية والارتباط مع موضوع الدرس المحدد.

٤– تتناسب مع مساحة الصف وعدد التلاميذ .

٥– تستخدم في الوقت والمكان المناسبين.

٦– تكون أكثر فاعلية عندما تسمح باستخدام أكبر عدد ممكن من الحواس .

٧– تكون مناسبة لمستوى التلاميذ ، وتساعد على تبسيط الموقف التعليمي .

ويضيف عبد الرزاق الفراوزي (٢٠١٧، ٥٢) إلى تلك الخصائص ما يلي:

١– أن تكون الصورة واضحة المعالم بعيدة عن التعقيد، وأن تتميز بالصدق في التعبير عن الواقع.

٢– أن ترتبط بالموقف التعليمي والمهارة المراد تعلمها ، وتثير لدى الطالب الدافعية والاهتمام.

٣– أن تستحضر ثقافة المتعلم وبيئته.

٤– أن تراعي طبيعة المحتوى في بعده الزماني والمكاني.

٥– أن تستحضر البعد الجمالي والفني .

٦– أن يكون موقعها مناسبًا، وأن تكون مساحتها مناسبة في الحيز الذي تشغله .

ويمكن إجمال المقومات والخصائص الهامة التي يجب أن تتوافر في الصور التعليمية فيما يلي :

١– أن ترتبط بحتوى الدرس وأهدافه .

٢– أن تحقق الهدف الذي عرضت من أجله .

٣– أن تتسم بالوضوح والبساطة ، بعيدة عن الغموض والتعقيد.

٤– أن تكون مناسبة للمرحلة العمرية وخصائصها.

٥– أن تستثير تفكير التلاميذ ومشاعرهم وأحاسيسهم .

٦– ألا تحتوي الصور على عدد كبير من التفاصيل

٧– ألا يزدحم الدرس بعدد كبير من الصور مما يشتت الانتباه .

أهمية استخدام الصور التعليمية :

تعد الصور من الوسائل المهمة في العملية التعليمية، فقد أشار عبد الله بن إسحاق(٢٠١١، ١٠) إلى أنها تعمل على :

١– زيادة درجة دافعية المتعلم للتعلم .

٢– زيادة درجة الاحتفاظ بالتعلم لمدة زمنية أطول.

٣– زيادة درجة التشويق والإثارة والجاذبية لموضوع التعلم .

٤– توصيل الأفكار المجردة إلى الطلبة وجعلها خبرات شبه محسوسة.

٥– تنمية بعض المهارات التفكيرية لدى المتعلم مثل : التحليل والمقارنة والتصنيف.

كما ذكر عبد الرزاق الفراوزي (٢٠١٧، ٥١– ٥٢) أن الصور التعليمية تقوم بعدة أدوار ووظائف مهمة :

١– وظيفة استكشافية : اعتبار الصورة وسيلة استكشاف للفعل التعلمي في إطار وضعية استكشافية – وضعية انطلاق – يستطيع المتعلم من خلالها الانطلاق من تمثلاته لاكتساب المعارف والخبرات وتحقيق الفهم وتعديل الاتجاهات.

٢– وظيفة إخبارية : بحيث تهتم بنقل المعلومات والخبرات في إطار تفاعلي ، فهي وسيلة هامة في نقل الثقافة والتراث الحضاري بين الشعوب .

٣– وظيفة تنظيمية: تقوم بدور تنظيم المعلومات وتوجيهها ، وحصر المفيد منها ، الذي يسهم في تنمية المهارة المطلوبة ، وذلك يتم من خلال مناقشة الصورة في إطار مجموعة عمل أو بشكل فردي ، ثم بيان الفرق بين الصورة وحقيقة ما تمثله من رموز مجردة.

٤– وظيفية تقويمية : بحيث يتم توظيفها لتقويم المكتسبات، والوقوف على مدى تحقق الكفايات التعليمية وما يرتبط بها من مهارات ، وما يترتب عليها من أداءات وسلوكيات.

وتتحقق فاعلية الصورة عند تحويلها إلى منظومة لغوية مرتبطة بمحيط المتعلم ، وتشكل جزءًا محوريًا لاكتساب المهارة اللغوية ، بحيث تساعد على:

- جذب انتباه المتعلمين ، وتشكل دعمًا حسيًا للكلام المجرد.
- تنمية مهارة القراءة البصرية لدى المتعلم .
- تنمية مهارة الاستماع .
- ترسيخ بعض القيم الإيجابية في عقل ووجدان المتعلم .
- تحفيزه أكثر مما تقوم به العلامات اللفظية .
- تنمية القدرة على الملاحظة والوصف والتفسير بإيجاد العلاقة بين مكونات الصورة ، والقدرة على التعبير بتحويل معطياتها إلى عبارات مكتوبة ومقروءة.

المعالجة التعبيرية للصور التعليمية وعلاقتها بالتخيل الموجه :

تعد مهارة قراءة الصور ومعالجتها تعبيريًا من المهارات المهمة التي ينبغي تنميتها لدى المتعلمين في جميع المراحل الدراسية ، ولاسيما في الصفوف الأولية، وليس المقصود بقراءة الصور معرفة مكوناتها أو عناصرها فحسب. وإنما المقصود بها تمكن المتعلم من ملاحظة ووصف محتوى الصورة ، وتفسير مضمونها، واستنتاج ما تحمله من مفاهيم وأفكار

وقيم وعلاقات ومعايير فنية أوجمالية... واستدعاء هذه المكونات وما يرتبط بها وتحويلها إلى كلام منطوق أو مكتوب (نجوى أحمد ، ٢٠١٧، ٤).

ويحتاج المتعلم إلى مستوى أعلى من قراءة الصور يتعدى وصف المحتوى وإدراك العلاقات وذلك حينما تمتزج بالخيال فيعمل على استثارة التفكير وتحفيزه ، فيجعل منه متمكنًا في نظرته وتحليله لمكونات الصور. فلا يمكن قراءة الصور والتعبير عنها إلا بإطلاق العنان للخيال وإمعان النظر في ماوراء هذا الترابط بين عناصر الصورة ، وتلمس المعاني والأفكار التي ترمي إليها، والاندماج مع ما تحمله في طياتها من مشاعر وأحاسيس، فيخرج بفكره عن النظرة السطحية، وتكون له نظرته وآراؤه في قراءة الصور والتعبير عنها بفكره وإحساسه وخياله .

ثالثًا: التذوق الأدبي : مفهومه ، أهميته ، مهاراته:

مفهوم التذوق الأدبي :

تعددت تعريفات التذوق الأدبي في الأدبيات والدراسات السابقة ، فعرفه علي سعد وجمال سليمان (٢٠٠٦، ٥٦٦) بأنه نشاط إيجابي يتفاعل فيه الطالب مع العمل الأدبي لاستنتاج سماته الجمالية من حيث الأفكار والخيال والعاطفة والألفاظ والتراكيب .

وعرف ماهر شعبان (٢٠٠٩، ٨٨) التذوق الأدبي بأنه استجابة انفعالية يصدرها المتلقي بعد قراءته للعمل الأدبي وتفاعله معه، وهذه الاستجابات إنما تنبع أساسًا من العمل الأدبي ومن اللبنات التي تكون منها هذا العمل، ويقصد بهذه اللبنات هي مقومات العمل الأدبي من أفكار وخيال وعاطفة.

وعرفه جمال سليمان (٢٠١١، ١٦٣) بالنشاط الإيجابي الذي يقوم به المتعلم في تناول النص الأدبي وتفاعله معه لاكتشاف وتحديد ما في النص أو العمل الأدبي من صور أدبية ومحسنات بديعية ومواقف إنسانية وأفكار إبداعية وخبرات جديدة وقيم ومبادئ تشيع في الجو النفسي للنص بما يمكنه من إصدار حكم صادق وموضوعي على النص أو العمل الأدبي

وأشار إليه فهد بن عبد الكريم (٢٠١٤، ٤٤١) بأنه سلوك يعبر به القارئ أو السامع عن استيعابه للفكرة التي يرمي إليها النص الأدبي ، ومشاركته للأديب في عواطفه ، وتأثره بالصورة الجمالية التي يحتويها النص وإحساسه بالواقع الموسيقي للألفاظ والتراكيب

والاستمتاع بالتعبيرات الإبداعية ، وقدرته على التمييز بين الجيد والرديء في النصوص الأدبية .

كما ذكر عبد الله بن محمد (٢٠١٥، ٥٩) أنه نشاط إيجابي يظهره الطلاب في أثناء تفاعلهم مع النصوص الأدبية ، واستنتاجاتهم لعناصر الجمال الفني في هذه النصوص من حيث : المعاني والصور والأخيلة والعاطفة والموسيقى والألفاظ والتراكيب والأساليب الأدبية .

مما سبق يتضح أن التذوق الأدبي الغاية الأسمى من دراسة النصوص الأدبية ، بما تحوي من قصائد شعرية ونصوص نثرية تستثير في التلميذ حب الجمال ، فيتذوق معانيها ويدرك نواحي الجمال فيها ، ويتأثر بأسلوب الكاتب وأفكاره ، ويشاركه مشاعره وانفعالاته ، فتساعد على إرهاف حسه ووجدانه، وتسمو بذوقه الأدبي .

أهمية التذوق الأدبي:

برز الجمال – هذا البعد العميق في شخصية الإنسان –منذ وجود الإنسان على وجه الأرض ولعل في تفاعله مع الطبيعة ومحاكاتها، وتذوق الجمال ميزة فارقة تحقق للإنسان مشهدًا مهمًا من إنسانيته ؛ إذ تزوده بحس جمالي يرتقي به مرحليًا ، ومن ثم أصبحت التربية الجمالية ضرورة ملحة وحجر أساس في بناء شخصية الإنسان بناءً سويًا ومستمرًا ومتفاعلا(سامي دقاقي، ٢٠٠٨، ٤٧).

ويعد التذوق الأدبي وسيلة من وسائل تنمية الحس وتذوق الجمال ، فله أهمية كبرى بالنسبة للمبدع والمتلقي على حد سواء ، أما عن أهميته للمبدع فتتجلى في أنه أول متذوق لعمله الأدبي، وتتضح هذه الأهمية عندما يقف المبدع من نفسه موقف المتأمل لما أبدعه خياله وما حققه من روائع، فبعد أن ينتج القصيدة يعود فيتأملها ويشعر بنشوة أكبر، فيعيد النظر في عمله ليجوده ويهذبه، أما عن أهميته بالنسبة للمتلقي فتبدو في أن تذوق الأدب يستثير عاطفة القارئ وانفعالاته فيجعله يتفاعل مع الجو النفسي المسيطر في هذا النص ، كما يمكنه من الوقوف على ما في العمل الأدبي من أفكار تحمل في طياتها خبرات الأديب (ماهر شعبان ،٢٠١٥، ٢٦٣)

فالتذوق الأدبي الغاية الكبرى لتعليم النصوص الأدبية في جميع المراحل الدراسية ، وتبرز أهمية التذوق الأدبي في إثارة الإحساس لدى التلاميذ بروعة اللغة، وفهم أسرار جمالها، فتتحول من قواعد جافة إلى أرض خصبة وألفاظ مورقة من الأفكار والمعاني والدلالات المثمرة اليانعة ؛ حيث يعيد التذوق الأدبي تشكيل النص وتقدير قيمته الفنية ، فيربي في الطالب الإحساس بقيمة

اللفظ ، وجمال المعنى والمبنى، وسعة الخيال، فيرهف حسه الاجتماعي فيعيش آمال وآلام الآخرين ويكتسب تجارب وخبرات جمالية وحياتية (عبد الله بن محمد ، ٢٠١٥، ٥٦)

ونظرًا لأهمية التذوق الأدبي فقد اهتم العديد من الدراسات والبحوث السابقة بتنميته لدى مختلف المراحل التعليمية ، ومنها دراسة رقية محمود (٢٠٠٣) التي هدفت إلى التعرف على أثر إستراتيجية التعلم للإتقان في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة .

ودراسة بدر محمد (٢٠٠٦) التي هدفت إلى تعرف فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ،وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التذوق الأدبي، والذي اتضح بتفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار التذوق الأدبي.

دراسة جمال سليمان (٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التعاونية للنصوص الأدبية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج القائم على مدخل الاستراتيجية التعاونية في تنمية جميع مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ماعدا مهارتي استنتاج العنوان المعبر عما في العمل الأدبي من أفكار، واستنتاج الأفكار الرئيسة المتضمنة في العمل الأدبي، وأرجعت الدراسة ذلك لاهتمام معلم المجموعة الضابطة وتركيزه على هاتين المهارتين باستمرار أثناء شرحه للنصوص الأدبية ؛ مما أدى لعدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في هاتين المهارتين .

دراسة فهد بن عبد الكريم (٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط ، وأظهرت النتائج تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي .

ودراسة أسماء إبراهيم (٢٠١٥) التي هدفت إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالسعودية من خلال برنامج محوسب ، وأثبتت النتائج فاعلية البرنامج المحوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي .

ودراسة جمانة عبد الحكيم (٢٠١٥) التي هدفت إلى تعرف فاعلية إستراتيجية القصة المصورة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي في النصوص الشعرية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي ، وأسفرت النتائج عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات التذوق الأدبي وأرجعت الدراسة ذلك لإستراتيجية القصة المصورة .

وكذلك دراسة ماهر شعبان (٢٠١٥) فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية التفكير جهريًا في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ، وأسفرت النتائج عن فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارات التذوق الأدبي العامة والفرعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة.

ودراسة سمر عبد الحليم (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المجموعة لتجريبية مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة.

أما دراسة رحاب طلعت (٢٠١٨) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة .

ومما سبق يتضح اتفاق الدراسات السابقة في اهتمامها بتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى مختلف المراحل التعليمية ، وإن اختلفت في الطرق والاستراتيجيات والبرامج المستخدمة في تنميتها، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في اهتمامها بتنمية مهارات التذوق الأدبي ، وتختلف معها في استخدام إستراتيجة التخيل الموجه المدعومة بالصور التعليمية حيث لا توجد دراسة – في حدود علم الباحثة –قد استخدمت هذه الإستراتيجية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

مهارات التذوق الأدبي :

تعددت مهارات التذوق الأدبي التي تناولتها الدراسات والبحوث السابقة ومنها ما أوردته رقية محمود (٢٠٠٣، ١٠٩) من مهارات لازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية فيما يلي :

- **تحديد الفكرة الرئيسة للنص.**
- **استخراج الأفكار الجزئية من النص .**
- **بيان وجه الجمال في التركيب أو الصورة .**
- **اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت أو معنى معين .**
- **بيان جمال اللفظ داخل التركيب اللغوي .**
- **تحديد الجو النفسي السائد في النص وكيفية التعبير عنه.**

وكذلك ما أشار إليه بدر محمد (٢٠٠٦) من مهارات تمثلت فيما يلي:

–تحديد العنوان الأكثر مناسبة للنص الأدبي

–الإحساس بالعاطفة المسيطرة على الأديب .

–تحديد الصور التى تواردت إلى الذهن بعد قراءة النص الأدبي .

–إضفاء أبعاد جديدة قد لا يكون لها وجود فى النص الأدبي .

–إدراك دلالة استخدام بعض الألفاظ فى النص الأدبي

–تحديد الأفكار التى تواردت إلى الذهن بعد قراءة النص الأدبي .

–إدراك اتجاه الأديب نحو القضايا المختلفة .

–القدرة على تكوين اتجاه نحو القضايا التى يتضمنها النص الأدبي .

–تخيل صور بعض الشخصيات أو الأحداث التى وردت بالنص الأدبي .

وما أورده (جمال سليمان ، ٢٠١١، ١٨٨) ، و(فهد عبد الكريم ، ٢٠١٤، ٤٤٨) من مهارات يمكن إجمالها فيما يلي :

–استنتاج العنوان المعبر عما في العمل الأدبي من أفكار.

–تمثل الحالة النفسية للعمل الأدبي .

–بيان ما في العمل الأدبي من وحدة عضوية .

–تحديد الأفكار الفرعية المكونة للفكرة الرئيسة .

–ترتيب الأبيات الشعرية بشكل صحيح.

–اختيار أقرب الأبيات إلى معنى معين .

–فهم مكونات الصورة الأدبية ودلالتها .

–تحديد المحسنات البديعية اللفظية ودلالتها المعنوية .

–تحديد القيم الإنسانية والاتجاهات الشائعة في العمل الأدبي .

–استنتاج البيت الذي يعبر عن المبادئ الإنسانية في العمل الأدبي.

–توضيح العلاقة بين الفكر والوجدان .

–بيان القيمة التعبيرية للكلمات في العمل الأدبي .

–تحديد العنوان المناسب للنص الأدبي

–تحديد الفكرة الرئيسة في النص

–تحديد القيم الواردة في النص الأدبي .

–إدراك دلالة الألفاظ التي تواردت إلى الذهن بعد قراءة النص .

–إدراك اتجاه الأديب نحو القضايا المختلفة .

–ملاءمة الكلمة للجو النفسي في القصيدة .

–تحديد الصفات التي يصف بها الشاعر نفسه .

–تحديد مدى نجاح الأديب في تجسيد المعنويات.

–تحديد مدى مناسبة الكلمات للجو النفسي ولون العاطفة المتضمنة في العمل الأدبي.

مما سبق يتضح تعدد مهارات التذوق الأدبي واختلاف تصنيفاتها، وقد استفاد البحث الحالي من العرض السابق للمهارات الواردة في مختلف الأدبيات والدراسات السابقة في إعداد قائمة مهارات التذوق الأدبي التي في ضوئها تم إعداد اختبار مهارات التذوق الأدبي المناسب لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

رابعًا : الذكاء الوجداني : مفهومه ، أهميته ، أبعاده :

مفهوم الذكاء الوجداني :

تعددت وتنوعت تعريفات الذكاء الوجداني في الأدبيات والدراسات السابقة ما بين كونه قدرة أو سمة أو مهارة ، فقد عرفه Mayer, Salovey & Caruso(2000,269) بأنه " القدرة على إدراك معانى الانفعالات والاستنتاج وحل المشكلات على أساس ذلك ، والقدرة على قراءة

المشاعر المرتبطة بالانفعالات ، وفهم المعلومات الخاصة بها والتحكم فى ضبط هذه الانفعالات.

كما عرفه فاروق السيد، محمد عبد السميع (٢٠٠١، ٣٦) بالقدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقًا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم؛ للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة.

وكذلك إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٢، ٥) عرفه بأنه القدرة على خلق نواتج إيجابية فى علاقة الفرد بنفسه وبالآخرين، وذلك من خلال التعرف على انفعالات الفرد وانفعالات الآخرين، والنواتج الإيجابية تشمل البهجة والتفاؤل والنجاح فى المدرسة والعمل والحياة.

وقد أشار Mayer, Roberts & Barsade(2008) إلى أن الذكاء الوجداني يعني القدرة على تنفيذ التفكير الدقيق حول العواطف والقدرة على استخدام تلك العواطف والمعرفة العاطفية لتعزيز التفكير.

وعرفته أسماء فتحي وأمل السيد (٢٠٠٨، ٤٠) بأنه مجموعة من الصفات الشخصية والاجتماعية والوجدانية التي تمكن الفرد من تفهم مشاعره وانفعالاته وتسميتها وإدارتها، وتفهم انفعالات الآخرين والتعاطف معهم

وذكر سليمان عبد الواحد (٢٠١٠، ١٣٤) أن الذكاء الوجداني يعني قدرة الفرد على مراقبة عواطفه وعواطف الآخرين للتمييز بينها ، واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الشخص وأفعاله .

وكذلك إسماعيل صالح وزهير عبد الحميد(٢٠١٢، ٦٦) عرفه بأنه قدرة الفرد على وعي وإدراك انفعالات ومشاعر الآخرين من خلال تعبيراتهم اللفظية وملامح وجوههم، والتوافق مع الآخرين من خلال إقامة علاقات اجتماعية متميزة معهم، وقدرته على ضبط وإدارة ومعالجة انفعالاته المختلفة ، وتوجيه مشاعره لتحقيق أهدافه المرجوة .

وفارس أحمد (٢٠١٣، ١٤) عرفه بأنه قدرة الإنسان على التعامل الإيجابي مع نفسه ، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين وقدرة الإنسان على مواجهة التحديات الصعبة والمواقف

الحرجة، تلك القدرة التي تغمر بالفرح وتشعر بالسعادة ، وتمنح الرضى عن الذات ، وتقبل الآخرين .

ويرى محمود سمايلي وسعيدة بن عمارة (٢٠١٨، ٢٩٠) أن الذكاء الوجداني يتمثل في كونه "مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين ، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية انطلاقًا من هذه المهارات.

ومما سبق يتضح أنه اختلفت التعريفات السابقة في نظرتها للذكاء الوجداني في كونه قدرة أو سمة أو مهارة ، ولكنها اتفقت فيما بينها على أنه يشمل مايلي :

- إدراك الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين
- تنظيم الانفعالات والتحكم فيها لدى الذات والآخر .
- توظيف الانفعالات لحفز الذات .

أهمية الذكاء الوجداني :

يعد المظهر الرئيس للذكاء الوجداني هو القدرة على مراقبة الوجدانيات والتفكير فيها داخل الفرد وداخل الآخرين ، ويمكن استخدام هذه المهارة لتنمية المواطنة وبناء مجتمعات ومؤسسات إيجابية ، بالإضافة إلى التفكير في السعادة النفسية على المستوى الشخصي(مراد علي ، ٢٠٠٩، ٥٥) والأشخاص الأذكياء عاطفيًا ليسوا فقط ماهرين في إدراك وفهم وإدارة عواطفهم، بل هم أيضًا قادرون على استقراء هذه المهارات لمشاعر الآخرين، وإدارة حالتهم العاطفية. بهذا المعنى يؤدي الذكاء العاطفي دورًا أساسيًا في إقامة علاقات شخصية جيدة ، مع إمكانية الحفاظ عليها.. (Berrocal & Ruiz ,2008,429)

ويشير عصام محمد وكمال أحمد (٢٠٠٢، ٤) إلى أن الذكاء الوجداني يرتبط ارتباطًا موجبًا وطرديًا بالصحة النفسية للفرد، وبدافعيته للقيام بأدواره الاجتماعية والتعليمية المختلفة ، وبقدر ما يتوفر للفرد من عوامل الذكاء الوجداني بقدر ما يتمتع بالانبساط والاتزان الإنفعالى حيث تتسع دائرة علاقاته الناجحة المتناغمة، وتزداد تفاعلاته الإيجابية وتتنوع مهاراته الاجتماعية والحياتية ، وتزدهر أمامه سبل التعلم. فقد أشار كل من Perera(2016), Trigueros, , Aguilar-Parra ; Cangas, Bermejo

Ferrandiz et al. (2019), Costa& Faria(2020) & أن الذكاء الوجداني يعد معززاً للنجاح الأكاديمي.

ومن ثم فإن أهمية الذكاء العاطفي في المدرسة واضحة وجلية؛ حيث تعد الصحة العاطفية أساسية وهامة للتعلم الفعال، فلعل أهم عنصر من عناصر نجاح التلميذ في المدرسة هو فهمه لكيفية التعلم، فالعناصر الرئيسة لمثل هذا الفهم كما ذكرها دانيال جولمان هي: الثقة، وحب الاستطلاع، والقصد، وضبط الذات، والانتماء، والقدرة على التواصل، والقدرة على التعاون. فهذه الصفات هي من عناصر الذكاء العاطفي، ولقد برهن الذكاء العاطفي على أنه متنبئ جيد للنجاح في المستقبل أكثر من الوسائل التقليدية مثل: المعدل التراكمي، أو معامل الذكاء ودرجات الاختبارات المعيارية المقننة الأخرى(سعادة خليل ، ٢٠١٠، ١٢).

ولأهمية الذكاء الوجداني في الآونة الأخيرة فقد اهتم عديد من البحوث والدراسات بتنميته لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، ومنها دراسة أسماء فتحي وأمل السيد (٢٠٠٨) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على القصة لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة ، وأسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في وعيهم بذواتهم وإمكانياتهم وبالعالم من حولهم ، كما أظهر الأطفال قدرات أفضل في التعبير عن المشاعر والقدرة على توظيفها، واحترام مشاعر الآخر، والتعامل مع المشكلات الحياتية.

ودراسة حسنية محمد وسناء محمد وسوسن إسماعيل (٢٠١٤) التي هدفت إلى تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات الجامعة من خلال برنامج تدريبي معد لهذا الغرض، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الوجداني بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وكذلك دراسة نسمة كمال الدين، إيمان صلاح الدين، خضر مخيمر(٢٠١٨) التي هدفت إلى تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلاب المتفوقين ذوي الذكاء الوجداني المنخفض بالمرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية دالة عند مستوى ٠.٠٠١ مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى طلاب المجموعة التجريبية.

أما دراسة وفاء سيد(٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية ، وذلك باستخدام مبادئ ومفاهيم التربية السيكولوجية وتوظيفها في حياتهن ، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى مجموعة الدراسة التجريبية

أبعاد الذكاء الوجداني :

تعددت أبعاد الذكاء الوجداني والتي تناولها عديد من الأدبيات والدراسات السابقة فأشار إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٢، ٦) إلى خمسة أبعاد للذكاء الوجداني تمثلت في :

١– الوعي بالذات :

ويعني التعرف على الانفعالات المختلفة للفرد وكيفية التمييز بينهما ،وكذلك الوعي بالأفكار المرتبطة بهذه الانفعالات وكيفية استخدام هذه الانفعالات في اتخاذ القرارات.

٢– الدافعية الذاتية :

وتعني قدرة الفرد على توجيه الانفعالات في اتجاه الهدف والاحتفاظ بالتفاؤل، والاعتماد على التركيز وقمة الأداء لتحقيق الهدف والبعد عن الشكوك والاندفاع.

٣– التحكم في الانفعالات :

وتعني التعبير عن الانفعالات الإيجابية للفرد ومراقبة الانفعالات السلبية وكيفية التحكم فيها، وقدرة الفرد على القيادة والإقناع والحسم والتوجه نحو الإنجاز.

٤– التفهم العطوف :

تعني الإحساس بانفعالات الآخرين والتفاعل معهم بطريقة تتسم بالتناغم والتحكم في الصراع من خلال الإقناع والمناقشة وتقدير انفعالات الآخرين .

٥– التواصل مع الآخرين :

ويقصد بها قدرة الفرد على المبادرة في إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين ومشاركة الآخرين مشكلاتهم ومساندتهم والتفاعل معهم بطريقة تتسم بالانسجام بين كل الإشارات اللفظية وغير اللفظية .

وأجمل عصام محمد وكمال أحمد (٢٠٠٢، ٢٠) أبعاد الذكاء الوجداني في : إدارة الانفعالات، والتعاطف ، تنظيم الانفعالات ، الوعي بالذات ، التواصل

وذكر سليمان عبد الواحد (٢٠١٠، ١٣٥) خمسة أبعاد للذكاء الوجداني ، تمثلت في :

١– أن يعرف الشخص عواطفه ومشاعره .

٢– أن يتدبر الشخص أمر هذه المشاعر أو العواطف .

٣– أن يدفع بنفسه وأن يكون مصدر دافعية لذاته.

٤– أن يتعرف على مشاعر الآخرين .

٥– أن يتدبر أمر علاقاته بالآخرين .

وأوضح إسماعيل صالح وزهير عبد الحميد(٢٠١٢، ٦٦) أبعاد الذكاء الوجداني فيما يلي : الوعي الذاتي الانفعالي ، ضبط وتنظيم الانفعالات الذاتية ، التحفيز الذاتي ، والتعاطف والتواصل الاجتماعي .

وقد استفاد البحث الحالي من الأدبيات والدراسات السابقة في تحديد أبعاد الذكاء الوجداني والتي تمثلت في :

أ– إدراك الانفعالات (الذات / الآخر)

١– فهم مشاعر الذات.

٢– فهم مشاعر الآخرين.

٣– التمييز بين المشاعر المختلفة .

٤– إبداء الاهتمام تجاه مشاعر الآخرين .

ب إدارة الانفعالات: (الذات / الآخر)

١– التعبير عن الانفعالات الإيجابية .

٢– التحكم في الانفعالات السلبية وقت حدوثها

٣– تحويل الانفعالات السلبية إلى إيجابية

ج– تحفيز (حفز) الذات:

١– توجيه الانفعالات لتحقيق الأهداف.

٢– بذل الجهد والمثابرة لتحقيق الأهداف.

٣– الاحتفاظ بالتفاؤل والأمل رغم المعوقات .

٤– المبادرة في القيام بالمهام التي توكل إليه.

علاقة التذوق الأدبي بالذكاء الوجداني :

إن الأدب الجيد بكل فنونه يؤثر في معتقدات التلميذ وقيمه وخصاله الوجدانية، والتذوق الأدبي وما يتضمنه من أنشطة أدبية وخبرات تسهم في النمو الاجتماعي والوجداني له، حيث تؤكد ثقة التلميذ بذاته ، وتنمي إحساسه بالجمال والمبادأة والمسئولية ، والتعاون وضبط النفس. ومن جانب آخر يضم الجانب الوجداني خصال الشخصية والدوافع والقيم والاتجاهات والميول ، وكل هذه المتغيرات تكون ما يعرف باسم الشخصية ، ولكي يتمكن المتذوق من تلقي الموضوع بحالة من الهدوء والاستقرار والكفاءة ، وهو ما ينعكس في النهاية على نوع الحكم التفضيلي الذي يصدره ، وينعكس أيضًا على الخبرة الشعورية التي تحقق له قدرًا من التذوق، فلابد أن يكون في حالة من التوازن بين هذه الجوانب الأربعة . كما أن العمل الفني هو الآخر له دور بارز عملية التذوق ، وذلك بما يثيره في وجدان التلميذ من مثيرات جمالية بما فيه من مقومات التذوق الأدبي الجمالية التي تجعله يقبل على تذوق العمل الأدبي الفني ، ويصدر عليه حكمه بالقبول أو بالرفض، وبالجمال أو بالقبح. (حنين فريد ، ٢٠١٧، ١٣٩)

والتذوق في حقيقته خبرة تأملية ، فكرية، وانفعالية، تتم من خلال الاستمتاع بالجوانب المعرفية، والعاطفية، واللفظية للعمل الأدبي أو الفني، ويهدف درس الأدب بصفة عامة إلى تكوين الذوق الأدبي في نفوس التلاميذ والقراء والمستمعين؛ بحيث يتجلى ذلك في تعبيرهم وفي إحساسهم بأسرار الجمال في كل ما هو جميل وراق في الحياة، فيبعث السرور النفسي والراحة والإطمئنان في نفوسهم، ومما يجعلهم على اتصال بالمثل العليا والسلوك البشري القويم فيما يقرأونه في ألوان الأدب المختلفة من قصص وأشعار ذات مغزى تربوي وخلقي واجتماعي، والتأثر بما فيها من أفكار وأساليب جميلة تظهر في تعبيراتهم، مما يساعد التلميذ على فهم نفسه، وفهم مجتمعه، والوقوف على الأفكار والعوامل التي تصنع الحاضر وتؤثر في تكوين المستقبل. (علي مدكور، ٢٠٠٦، ١٩٧–١٩٨، ٢١٠) وهذا هو أساس الذكاء الوجداني .

ويعتمد التذوق على الحواس أولاً، لكنه يتطور من مجرد انفعال يقوم على الإعجاب والدهشة اللذين يسترعيان الانتباه إلى تقدير شخصي للعوامل المعنوية الدفينة في العمل؛ حيث تنبعث الانفعالات الخاصة بالجمال بالسمع والبصر.. ويكون التذوق بهذا المعنى تفاعلاً

ضمنيًا بين الشيء الجميل والمتلقي، وهو يعرض للحالة الشعورية عند الإنسان. وبالتالي يكون التذوق بهذا المعنى شعوراً بالتوافق الوجداني بين حالاتنا الانفعالية وإيحاءات الوحدة الجمالية، وهو يتعلق بالعواطف التي كلما كانت رقيقة إيجابية ساعدت بدورها على الارتقاء بالذائقة الجمالية.(إسماعيل الملحم ،٢٠٠٣ ، ٧٠-٧١)

ومن ثم تستثير النصوص الأدبية حس التلميذ ليتذوق مادته شعرًا ونثرًا ، وترتقي بعاطفته ، وانفعالاته ، فيتفاعل مع عاطفة الكاتب، ويشاطره أفكاره ومشاعره ، ويتأثر باتجاهاته التي يريد الكاتب أن يظهرها، بل ويتفاعل بشخصيته المتوازنة وحسه المرهف ووجدانياته مع النص الأدبي فيقرأ ما وراء السطور ويحلل النص ويتذوق المعاني ويتلمس مواطن الجمال وأسرارها،معبرًا عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره .

إجراءات البحث :

تمت إجراءات البحث وفقًا للخطوات التالية :

إعداد أداتي البحث ومواده :

١ – اختبار مهارات التذوق الأدبي :

أ–هدف الاختبار :

تطلب موضوع البحث إعداد اختبار في مهارات التذوق الأدبي؛ للكشف عن مستوى أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي لهذه المهارات ، مما استلزم إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ مجموعة البحث ، وذلك وفقًا للخطوات الآتية :

- **تحديد الهدف من القائمة:**

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؛ للإفادة منها في إعداد اختبار التذوق الأدبي.

- **مصادر إعداد القائمة:**

تمت الاستعانة ببعض الأدبيات والدراسات السابقة في مجال النصوص الأدبية والتذوق الأدبي لإعداد قائمة مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، مثل : مختار عبد الخالق (٢٠٠١) ، رقية محمود(٢٠٠٣) ، علي سعد وجمال سليمان(٢٠٠٦) ، جمال سليمان (٢٠١١)، فهد بن عبد الكريم (٢٠١٤)، أسماء إبراهيم (٢٠١٥)، ماهر

شعبان (٢٠١٥) ،سمر عبد الحليم (٢٠١٦) ، حنين فريد (٢٠١٧) ، أبرار مهدي (٢٠١٧).

- **وصف القائمة في صورتها المبدئية :**

تم إعداد قائمة مبدئية لمهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، والتي تضمنت عشر مهارات، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس* ؛ وذلك للتعرف على آرائهم حول مدى مناسبة تلك المهارات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وسلامة الصياغة اللغوية لها، وحذف أو تعديل أو إضافة ما يرونه مناسبًا.

جـــدول (١)
القائمة المبدئية لمهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

م	مهارات	النسب المئوية
١-	اقتراح عنوان مناسب للنص .	%١٠٠
٢-	تحديد الفكرة الرئيسة للنص .	%٩٠
٣-	تحديد معنى الكلمة من خلال السياق .	%٦٠
٤-	تحديد أقرب بيت أو فقرة تعبر عن معنى معين.	%٩٠
٥-	معرفة الجو النفسي للنص الأدبي .	%٩٠
٦-	التعبير عن الأحاسيس والمشاعر التي يشعر بها التلميذ بعد قراءة النص.	%٧٠
٧-	تحديد مواطن الجمال في النص الأدبي.	%١٠٠
٨-	تحديد نوع الصور البيانية والغرض منها .	%٦٠
٩	بيان سر جمال اللفظ في التعبيرات اللغوية.	%٨٠
١٠	تحديد الحقيقي والمجازي من الكلام.	%٩٠

وقد أبدى المحكمون آراءهم في قائمة المهارات، وأخذ البحث بالآراء التي أوردها السادة المحكمون من حيث الحذف والتعديل لبعض المهارات، حيث أشاروا إلى تعديل صياغة مهارة معرفة الجو النفسي للنص الأدبي إلى تحديد العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب، كما تم حذف المهارات التي أشار المحكمون إلى عدم مناسبتها إما للمرحلة العمرية كمهارة

(*)ملحق (١) .

تحديد نوع الصور البيانية والغرض منها ، أو عدم مناسبتها للمهارات المقيسة كمهارة تحديد معنى الكلمة من خلال السياق، حيث تم الإشارة إلى أنها من مهارات الفهم القرائي وليس التذوق الأدبي . وقد تم اعتماد المهارات التي حازت على نسبة موافقة ٨٠% فأكثر من مجموع آراء المحكمين، وبذلك أصبحت قائمة مهارات التذوق الأدبي في صورتها النهائية مشتملة على سبع مهارات تمثلت فيما يلي :

جـدول (٢)

القائمة النهائية لمهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

م	مهارات	النسب المئوية
١-	اقتراح عنوان مناسب للنص الأدبي	١٠٠%
٢-	تحديد الفكرة الرئيسة في الأبيات .	٩٠%
٣-	تحديد أقرب بيت أو فقرة تعبر عن معنى معين.	٩٠%
٤-	تحديد العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب.	٩٠%
٥-	تحديد مواطن الجمال في النص الأدبي.	١٠٠%
٦-	بيان سر جمال اللفظ في التعبيرات اللغوية.	٨٠%
٧-	تمييز الحقيقي والمجازي من الكلام.	٩٠%

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول والذي نصه :

ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

ب– مصادر إعداد الاختبار :

استعانت الباحثة في بناء مفردات الاختبار ببعض الأدبيات والدراسات السابقة حول تصميم اختبارات مهارات التذوق الأدبي، مثل : مختار عبد الخالق (٢٠٠١) ، رقية محمود(٢٠٠٣) ، علي سعد وجمال سليمان(٢٠٠٦) ، جمال سليمان (٢٠١١)، فهد بن عبد الكريم (٢٠١٤)، أسماء إبراهيم (٢٠١٥)،سمر عبد الحليم (٢٠١٦) ، أبرار مهدي (٢٠١٧).

ج– وصف الاختبار:

تضمن الاختبار صفحة تعليمات روعي عند صياغتها أن تكون موجزة وواضحة ، وقد بدأت بتوضيح الهدف من الاختبار، واشتملت على بعض التوجيهات والتعليمات للتلاميذ ،

،وتكون اختبار مهارات التذوق الأدبي من أربعة عشر سؤالاً تنوع ما بين الأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية القصيرة ، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات التذوق الأدبي.

جدول (٣)

مواصفات اختبار مهارات التذوق الأدبي

المهارات المقيسة	رقم السؤال
اقتراح عنوان مناسب للنص الأدبي	١، ٦
تحديد الفكرة الرئيسة في الأبيات .	٣ ، ١٢
تحديد أقرب بيت أو فقرة تعبر عن معنى معين.	٩، ١٤
الإحساس بالعاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب.	٢، ٧
تحديد مواطن الجمال في النص الأدبي	٥ ، ١٠
بيان سر جمال اللفظ في التعبيرات اللغوية.	٨، ١٣
تمييز الحقيقي والمجازي من الكلام.	٤، ١١

د– طريقة تصحيح الاختبار:

تم تخصيص سؤالين لكل مهارة ، وقدر درجتان لكل سؤال ، وبذلك بلغت الدرجة العظمى للاختبار (٢٨) درجة .

هـ–صدق الاختبار :

للتأكد من صدق الاختبار، فقد تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين* في مجال المناهج وطرق التدريس؛ لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة أسئلة الاختبار لقياس المهارات المستهدفة، ووضوح تعليمات الاختبار، وسلامة الصياغة اللغوية، وقد جاءت آراء السادة المحكمين مؤكدة وضوح تعليمات الاختبار، مع الإشارة إلى إعادة صياغة بعض الأسئلة، وقد تم إجراء التعديلات .

و– حساب زمن الاختبار:

لحساب زمن الاختبار، تم تطبيق اختبار مهارات التذوق الأدبي استطلاعيًا على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة خالد بن الوليد بلغ عددهم (٢٠) تلميذًا، وذلك

(*)ملحق (١) .

يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٠، وتم حساب زمن الاختبار بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه التلاميذ في الإجابة عن الاختبار، فكان المتوسط (٢٥) دقيقة تقريبًا، بالإضافة إلى خمس دقائق لقراءة التعليمات فيكون زمن الاختبار (٣٠) دقيقة .

ز- حساب ثبات الاختبار:

- تم التحقق من ثبات اختبار مهارات التذوق الأدبي باستخدام طريقة إعادة الاختبار، والذي تم إعادة تطبيقه في يوم الأربعاء الموافق ٤ نوفمبر ٢٠٢٠، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات الاختبار :

جدول (٤)
معاملات ثبات اختبار مهارات التذوق الأدبي
**** دالة عند مستوى ٠.٠١**

المهارة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الاختبار ككل
معامل الثبات	٠.٦٠**	٠.٨٠**	٠.٧٠**	٠.٧٦**	٠.٧٠**	٠.٨٠**	٠.٧٦**	٠.٩٣**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات الاختبار تراوحت بين (٠.٦٠-٠.٨٠) وهي نسب ثبات جيدة ، بينما بلغ معامل ثبات الاختبار ككل (٠.٩٣) وهي نسبة مرتفعة وتدل على تمتع الاختبار بمستوى عال من الثبات ، ومن ثم قابليته للتطبيق.**

٢- اختبار الذكاء الوجداني :

أ-هدف الاختبار :

هدف الاختبار إلى الكشف عن مستوى أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي في الذكاء الوجداني، مما استلزم إعداد قائمة بأبعاد الذكاء الوجداني المناسبة لتلاميذ مجموعة البحث ، وذلك وفقًا للخطوات الآتية :

- **تحديد الهدف من القائمة:**

هدفت القائمة إلى تحديد أبعاد الذكاء الوجداني المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؛ للإفادة منها في إعداد الاختبار .

(**)ملحق (٢)

- **مصادر إعداد القائمة:**

تمت الاستعانة ببعض الأدبيات والدراسات السابقة في مجال الذكاء الوجداني ؛ لإعداد قائمة أبعاد الذكاء الوجداني المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، مثل : دانييل جولمان (٢٠٠٠)، إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٢)، عصام محمد وكمال أحمد (٢٠٠٢)، سامية خليل (٢٠٠٨)، سليمان عبد الواحد (٢٠١٠)، إسماعيل صالح وزهير عبد الحميد(٢٠١٢).

وصف القائمة في صورتها المبدئية :

تم إعداد قائمة مبدئية لأبعاد الذكاء الوجداني المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، والتي تضمنت أربعة أبعاد رئيسة تمثلت في (الوعي بانفعالات الذات، الوعي بانفعالات الآخرين والتعاطف معهم، إدارة الانفعالات، تحفيز الذات) يندرج تحتها أربعة وعشرون بعدًا فرعيًا، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية * ؛ وذلك للتعرف على آرائهم حول مدى مناسبة تلك الأبعاد لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وسلامة الصياغة اللغوية لها، وحذف أو تعديل أو إضافة ما يرونه مناسبًا.

وقد أبدى المحكمون آراءهم في قائمة أبعاد الذكاء الوجداني ، وأخذ البحث بالآراء التي أوردها السادة المحكمون من حيث الحذف والتعديل لبعض الأبعاد، حيث أشاروا إلى تعديل الأبعاد الرئيسة بدمج البعد الثاني " الوعي بانفعالات الآخرين والتعاطف معهم" في البعد الأول " الوعي بانفعالات الذات" وإعادة صياغته ليصبح إدراك الانفعالات في(الذات / الآخر)، وإضافة الذات والآخر في بعد إدارة الانفعالات، وفي ضوء ماتم من تعديل للأبعاد الرئيسة تم إجراء تعديل وحذف عدة أبعاد فرعية ، حيث تم اعتماد الأبعاد التي حازت على نسبة موافقة ٨٠% فأكثر من مجموع آراء المحكمين، وبذلك أصبحت قائمة أبعاد الذكاء الوجداني في صورتها النهائية مشتملة على ثلاثة أبعاد رئيسة تمثلت في : إدراك الانفعالات (الذات / الآخر)، إدارة الانفعالات(الذات / الآخر)، حفز الذات. يندرج تحتها أحد عشر بعدًا فرعيًا.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه :

ما أبعاد الذكاء الوجداني المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

(*)ملحق (١) .

ب– مصادر إعداد الاختبار :

استعانت الباحثة في بناء مفردات الاختبار ببعض الأدبيات والدراسات السابقة حول تصميم اختبارات الذكاء الوجداني ، مثل : إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٢)،عفاف أحمد (٢٠٠٦) ، سامية الأنصاري وحلمي الفيل (٢٠٠٩) ، محمود سمايلي، سعيدة بن عمارة (٢٠١٨)، نسمة كمال الدين، إيمان صلاح الدين ، خضر مخيمر(٢٠١٨) ، رشا عبد الفتاح (٢٠٢١).

ج– وصف الاختبار:

تضمن الاختبار صفحة تعليمات روعي عند صياغتها أن تكون موجزة وواضحة، وقد بدأت بتوضيح الهدف من الاختبار، واشتملت على بعض التوجيهات والتعليمات للتلاميذ، وتكون اختبار الذكاء الوجداني من(٣٣) سؤالا ، يلي كل سؤال ثلاثة اختيارات، يختار من بينها التلميذ ما يعبر عنه لا ما ينبغي أن يكون عليه، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار الذكاء الوجداني:

جدول (٥)
مواصفات اختبار الذكاء الوجداني

الأبعاد الرئيسة	أرقام العبارات
ب- إدراك الانفعالات (الذات / الآخر)	
١. فهم مشاعر الذات.	٥، ٦، ٧
٢. فهم مشاعر الآخرين.	١، ٢، ٣
٣. التمييز بين المشاعر المختلفة .	١١،٤، ١٢
٤. إبداء الاهتمام تجاه مشاعر الآخرين .	٨، ٩، ١٠
ب إدارة الانفعالات: (الذات / الآخر)	
١. التعبير عن الانفعالات الإيجابية .	١٣، ١٤، ١٥
٢. التحكم في الانفعالات السلبية وقت حدوثها	١٦، ١٧، ١٨
٣. تحويل الانفعالات السلبية إلى إيجابية	٢٠،١٩، ٢١
ج- تحفيز (حفز) الذات:	
١. توجيه الانفعالات لتحقيق الأهداف.	٢٢، ٢٣، ٢٤
٢. بذل الجهد والمثابرة لتحقيق الأهداف.	٢٥، ٢٦، ٢٧
٣. الاحتفاظ بالتفاؤل والأمل رغم المعوقات .	٢٨، ٢٩، ٣٠
٤. المبادرة في القيام بالمهام التي توكل إليه.	٣١، ٣٢، ٣٣

د- طريقة تصحيح الاختبار:

في اختبار الذكاء الوجداني لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، ولكن يختار التلميذ من بين ثلاثة اختيارات الإجابة التي تعبر عن شخصيته وتصرفاته لا ما ينبغي أن يكون عليه

، وقد تم تخصيص ثلاث درجات للاختيار الأذكى وجدانيًا ، ودرجة واحدة للاختيار الأقل ذكاءً وجدانيًا ، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها التلميذ في الاختبار هي (٩٩)، وأقل درجة (٣٣)، وتم توضيح ذلك في مفتاح تصحيح الاختبار* .

هـ–صدق الاختبار :

للتأكد من صدق الاختبار، فقد تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية؛ لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة أسئلة الاختبار لقياس الأبعاد المستهدفة، ووضوح تعليمات الاختبار، وقد جاءت آراء السادة المحكمين مؤكدة وضوح تعليمات الاختبار، مع الإشارة إلى إعادة صياغة بعض الأسئلة وعدة بدائل ، وتم إجراء التعديلات المطلوبة ليأخذ الاختبار صورته النهائية.**

ز– حساب زمن الاختبار:

لحساب زمن الاختبار، تم تطبيق اختبار الذكاء الوجداني استطلاعيًا على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة خالد بن الوليد بلغ عددهم (٢٠) تلميذًا، وذلك يوم الثلاثاء الموافق٢٠ أكتوبر٢٠٢٠، وتم حساب زمن الاختبار بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطلاب في الإجابة عن الاختبار، فكان المتوسط (٢٠) دقيقة تقريبًا، بالإضافة إلى خمس دقائق لقراءة التعليمات فيكون زمن الاختبار (٢٥) دقيقة .

ج– حساب ثبات الاختبار:

هناك عدة طرق وأساليب إحصائية لحساب ثبات الاختبار، وقد تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار، والذي تم إعادة تطبيقه في يوم الأربعاء الموافق ٤ نوفمبر ٢٠٢٠، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات اختبار الذكاء الوجداني.

جدول (٦)

معاملات ثبات اختبار الذكاء الوجداني

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الاختبار ككل
معامل الثبات	٠.٨٣**	٠.٩١**	٠.٩٥**	٠.٨١**

** دالة عند مستوى ٠.٠١**

(*)ملحق (٥)

(**)ملحق (١) .

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات الاختبار تراوحت بين (٠.٨٣–٠.٩٥) ، بينما بلغ معامل ثبات الاختبار ككل (٠.٨١) وهي درجة ثبات جيدة ، وتدل على تمتع الاختبار بمستوى عال من الثبات ، ومن ثم قابليته للتطبيق*.

٣– كتاب التلميذ :

لإعداد كتاب التلميذ تم إعادة صياغة النصوص الأدبية المقررة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ وذلك وفقًا لأسس إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية ؛ بهدف تنمية مهارات التذوق الأدبي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، والتي تم تحديدها فيما سبق ، وقد تضمن الكتاب ما يلي:

١– مقدمة : تم من خلالها تعريف التلاميذ بالإستراتيجية المستخدمة .

٢– الاطار العام لمحتوى الكتاب ، والذي اشتمل على خمسة نصوص من النصوص المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي

وقد تضمن كل درس ما يلي :

أ– الأهداف الإجرائية : روعي فيها أن تكون واضحة وقابلة للقياس.

ب– التمهيد : وتم فيه تنفيذ نشاط تحضيري في صورة موقف تخيلي بسيط؛ لتهيئة أذهان التلاميذ واستثارتهم للنشاط التخيلي الرئيس.

ج– تنفيذ النشاط التخيلي الرئيس: وذلك باستماع التلاميذ للنص التخيلي الذي يلقيه المعلم على مسامعهم ومحاولة معايشة الرحلة التخيلية بكل حواسهم ومشاعرهم .

د– الأسئلة التابعة: بعد تنفيذ النشاط الرئيس يقوم التلاميذ بالإجابة عن عدد من الأسئلة يطرحها عليهم المعلم، ويتحدثوا عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها في أثناء التخيل، وكذلك التعبير عن جميع الحواس التي قد عايشوها؛ من روائح معينة أو ألوانًا أو شعورًا بالحرارة أو البرودة .

هـ– قراءة النص: يقوم التلاميذ بالاستماع لقراءة المعلم للنص ، ثم يقرأ بعض التلاميذ النص قراءة جهرية صحيحة، مع محاولة تذوق المعاني الجمالية فيه.

و– مناقشة النص: والتي تتم من خلال توجيه المعلم للتلاميذ ليقوموا بـ:

(*)ملحق (٤)

– الإجابة عن مجموعة من الأسئلة والأنشطة التي تحفزهم على الاندماج في النص الأدبي ، ليمتزج الفكر بالوجدان، فيتحد فهم النص ومدلولاته وتحديد أفكاره ومراميه ، بتذوق جمالياته والتعبير عنها.

– التعبير عما ترمي إليه الصور التعليمية –التي تم تضمينها– من معاني وأفكار ، وما تحمله من مشاعر وانفعالات.

ز– التقويم :

روعي في التقويم أن تكون أسئلته متنوعة تناسب مستويات التلاميذ ، وصاحب التقويم التغذية الراجعة الفورية من قبل الباحثة.

٤– دليل المعلم :

تعد إستراتيجية التخيل الموجه إحدى الإستراتيجيات الحديثة ، وبعد إعداد كتاب التلميذ وفقًا لاستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية، كان لزامًا على البحث الحالي أن يتم إعداد دليل للمعلم للاسترشاد به عند تدريس دروس الكتاب، وقد تضمن دليل المعلم ما يلي :

١– مقدمة : تم من خلالها تعريف المعلم بالهدف العام من الدليل ، وهو الاسترشاد به في تدريس النصوص الأدبية المصوغة وفقًا لإستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية، والمتضمنة في كتاب التلميذ .

٢– شرح لإستراتيجية التخيل الموجه وخطواتها ومعايير استخدامها .

٣– إجراءات تدريس النصوص الأدبية وفقًا لإستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية.

٤– مهارات التذوق الأدبي المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، والذكاء والوجداني وأبعاده.

٥– الخطة الزمنية لتدريس النصوص الأدبية.

٦– النصوص الأدبية مجال البحث وإجراءات تدريسها باستخدام التخيل الموجه ، وقد تضمن كل درس ما يلي :

أ– الأهداف الإجرائية : روعي فيها أن تكون واضحة وقابلة للقياس .

ب– الوسائل التعليمية : روعي فيها مناسبتها للنص وتحقيقها للأهداف، ومستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

ج– خطة السير في الدرس باستخدام التخيل الموجه وتضمنت ما يلي :

- **التمهيد للدرس : يقوم فيه المعلم بتنفيذ نشاط تحضيري لموقف تخيلي بسيط؛ لتهيئة أذهان التلاميذ واستثارتهم للنشاط التخيلي الرئيسي.**
- **تنفيذ النشاط التخيلي الرئيس: والذي تم إعداده من قبل المعلم مسبقًا وقد راعى فيه أن تكون الجمل قصيرة وغير مركبة بشكل يسمح للتلاميذ ببناء صور ذهنية، وكذلك مخاطبة مختلف الحواس لدى المتعلم، وذلك بصياغة جمل تخاطب السمع، والبصر، والشم، والتذوق، والإحساس بالحرارة، والملمس وغيرها . ويتم تنفيذ النشاط التخيلي بتهيئة التلاميذ للهدوء والتركيز لمحاولة بناء صور ذهنية لما سيستمعون إليه، وتوجيههم إلى غلق أعينهم، وأخذ نفس طويل. ثم يقوم المعلم بقراءة نص السيناريو على التلاميذ بصروة متأنية ومعبرة عن المعنى، مع التنويع في نبرات الصوت، وبالوقوف بعد كل جملة بشكل يسمح لهم ببناء الصور الذهنية التي تتطلبها كل جملة من الجمل.**
- **الأسئلة التابعة: بعد تنفيذ النشاط التخيلي الرئيس يقوم المعلم بطرح عدد من الأسئلة التابعة للنشاط التخيلي على تلاميذه ، ويطلب منهم فيها أن يتحدثوا عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها في أثناء التخيل، وكذلك التعبير عن جميع الحواس التي عايشوها؛ من روائح أو ألوانًا أو شعورًا بالحرارة أو البرودة .**
- **قراءة النص: يقوم المعلم بقراءة النص قراءة معبرة عن المعنى ، ثم يوجه التلاميذ لقراءة النص قراءة جهرية صحيحة ، مع محاولة تذوق المعاني الجمالية فيه.**
- **مناقشة النص: وفي هذه الخطوة يقوم المعلم بمناقشة النص مع التلاميذ من خلال توجيههم:**

– للإجابة عن مجموعة من الأسئلة والأنشطة التي تحفزهم على الاندماج في النص الأدبي ، وتذوق جمالياته والتعبير عنها.

– للتعبير عما ترمي إليه الصور التعليمية –التي تم تضمينها– من معاني وأفكار، وما تحمله من مشاعر وانفعالات.

▪ التقويم: روعي في التقويم أن تكون أسئلته متنوعة تناسب مستويات التلاميذ ، ويقوم المعلم بتقديم التغذية الراجعة الفورية لهم.

٥- تحكيم كتاب التلميذ ودليل المعلم :

للتحقق من مناسبة كتاب التلميذ ودليل المعلم للتطبيق على تلاميذ مجموعة البحث ، تم عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين* في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للتعرف على آرائهم في مدى وضوح خطوات استخدام إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية، ومناسبة الأسئلة والأنشطة لمستوى التلاميذ، وصحة صياغتها، وبناء على آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة من إعادة صياغة بعض الأهداف والأنشطة بما يتلائم مع هدف البحث والمرحلة العمرية لمجموعة البحث ، وتغيير بعض الصور التعليمية وتعديل الأسئلة الخاصة بها، وبذلك أصبح كل من كتاب التلميذ ودليل المعلم صالحين للتطبيق ، وقد تم التحقق أيضًا من مناسبة الكتاب والدليل للتطبيق على تلاميذ مجموعة البحث من خلال إجراء التجربة الاستطلاعية .

حيث تم تطبيق نصين من كتاب التلميذ على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة خالد بن الوليد الإعدادية بمدينة الغردقة ، وكان عددها (٢٠) تلميذًا ، وقد بدأت التجربة الاستطلاعية يوم الخميس الموافق ٥ نوفمبر ٢٠٢٠ وانتهت يوم الأحد الموافق ١٥ نوفمبر ٢٠٢٠، وقد أسفرت نتائج التطبيق عن :

– مناسبة الأسئلة والأنشطة المتضمنة في كتاب التلميذ لمستوى التلاميذ.

– أظهر التلاميذ إعجابًا ملحوظًا بالإستراتيجية المستخدمة ؛ مبررين ذلك بأنها ممتعة في تطبيقها وساعدتهم على معايشة أحداث النص وكأنهم جزء منه، كما أذهبت عنهم الملل الذي كانوا يعانون منه عند دراستهم بالطريقة التقليدية.

وبذلك تكون التجربة الاستطلاعية قد حققت أهدافها، ويكون كتاب التلميذ * قد وصل إلى صورته النهائية استعدادًا لتطبيقه على مجموعة البحث الأساسية وكذلك دليل المعلم **.

* ملحق (٦)
** ملحق (٧)

تطبيق تجربة البحث :

أ- الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية في تنمية مهارات التذوق الأدبي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ب-اختيار مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الأحياء الإعدادية، وتم تقسيمهم مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها (٣٠) تلميذًا، والأخرى ضابطة (٣٠) تلميذًا.

ج- التطبيق القبلي لأداتي البحث :

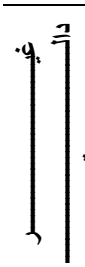
- **تم تطبيق اختباري التذوق الأدبي والذكاء الوجداني على مجموعتي البحث تطبيقًا قبليًا، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٤ أكتوبر ٢٠٢١، وذلك للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدولين التاليين :**

جدول (٧)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة في التطبيق القبلي لاختبار لاختبار مهارات التذوق الأدبي لمجموعتي البحث ، ن=٣٠

يتضح من الجدول السابق تدني مستوى أداء تلاميذ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في مهارات التذوق الأدبي ككل وفي كل مهارة على حدة ؛ وعدم دلالة قيمة (ت) في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مستوى أدائهما لمهارات التذوق الأدبي .

المهارة	المجموعة	(م)	(ع)	قيمة ت	مستوى الدلالة
اقتراح عنوان مناسب للنص الأدبي	ضابطة	٠.٨٠	٠.٩٩	١.٩١	غير دالة
	تجريبية	١.٣٨	١.٣٤		
تحديد العاطفة المسيطرة على الكاتب	ضابطة	٢.٠٧	١.٢٣	٠.٤٩	
	تجريبية	١.٩٣	٠.٨٣		
تحديد الفكرة الرئيسة للنص	ضابطة	١.١٣	١.٣٦	١.٧١	
	تجريبية	١.٧٣	١.٣٦		
تحديد الحقيقي والمجازي من الكلام	ضابطة	٢.٦٠	٠.٩٩	٠.٣٧	
	تجريبية	٢.٧٠	١.٠٩		
تحديد مواطن الجمال في النص	ضابطة	٠.٢٠	٠.٦١	١.٥٤	
	تجريبية	٠.٥٧	١.١٦		
بيان سر جمال اللفظ في التعبيرات	ضابطة	٢.٤٧	١.٤٦	١.٥٨	
	تجريبية	١.٨٧	١.٤٨		
تحديد أقرب بيت أو فقرة تعبر عن معنى معين	ضابطة	٠.٦٠	١.٠٧	٢.٢٤	
	تجريبية	١.٢٧	١.٢٣		
المهارات ككل	ضابطة	٩.٨٧	٣.٥٠	١.٧٢	
	تجريبية	١١.٦٥	٤.٤٧		

جدول(٨)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة في التطبيق القبلي لاختبار الذكاء الوجداني لمجموعتي البحث ، ن=٣٠

البعد	المجموعة	(م)	(ع)	قيمة ت	مستوى الدلالة
إدراك الانفعالات (الذات / الآخر)	ضابطة	٢٠.٥٧	٢.٤٩	٠.٥٠٦	
	تجريبية	٢٠.٩٠	٢.٦٢		
إدارة الانفعالات: (الذات / الآخر)	ضابطة	١٣.١٠	٢.٨٤	٠.٣٣٣	
	تجريبية	١٣.٣٣	٢.٥٨		
تحفيز(حفز) الذات	ضابطة	١٥.٣٠	٣.٢١	٠.٤٧٩	
	تجريبية	١٥.٦٧	٢.٧٠		
الاختبار ككل	ضابطة	٤٨.٩٧	٢.٣٧	١.٥٦٤	
	تجريبية	٤٩.٩٠	٢.٢٥		

يتضح من الجدول السابق تدني مستوى أداء تلاميذ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبار الذكاء الوجداني ككل وفي كل بعد على حدة ؛ وعدم دلالة قيمة (ت) في كل بعد على حدة وفي الأبعاد ككل ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مستوى أدائهما لاختبار الذكاء الوجداني . وبذلك يكون قد تحقق التكافؤ بين مجموعتي البحث في مستوى أدائهما لمهارات التذوق الأدبي والذكاء الوجداني على حد سواء.

د– التدريس لمجموعة البحث :

بدأ تنفيذ تجربة البحث يوم الأربعاء الموافق ٣ نوفمبر ٢٠٢١، حيث تم تدريس النصوص الأدبية باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية لمجموعة البحث التجريبية ، وتدريس النصوص نفسها للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وانتهت تجربة البحث يوم الأربعاء الموافق ١٥ ديسمبر ٢٠٢١، أي استغرق التطبيق شهرًا ونصف تقريبًا.

هـ– التطبيق البعدي لأداتي البحث:

بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث ، تم إعادة تطبيق اختباري التذوق الأدبي والذكاء الوجداني على مجموعتي البحث بعديًا، وذلك يوم الخميس الموافق ١٦ ديسمبر ٢٠٢١، وقد تم رصد البيانات ومعالجتها إحصائيًا ، للوصول للنتائج وتفسيرها.

صعوبات واجهت الباحثة :

- **كثرة تغيب التلاميذ وعدم انتظامهم في الدراسة في ظل انتشار جائحة كورونا وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ والذي تم فيه تطبيق تجربة البحث**

الاستطلاعية، مما اضطر الباحثة إلى تأجيل تطبيق تجربة البحث الأساسية للعام الدراسي التالي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

- تطبيق نظام الفترتين الصباحية والمسائية في المدارس لتقليل الإزدحام كأحد الإجراءات الاحترازية في ظل جائحة كورونا للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢، مما أدى إلى تخفيض عدد ساعات اليوم الدراسي، والذي كان يبدأ في الثانية عشرة ظهرًا ويتنهي في الثالثة والربع عصرًا بواقع أربع حصص فقط في اليوم، الأمر الذي واجهت معه الباحثة صعوبة في تطبيق تجربة البحث لضيق الوقت في اليوم الدراسي مع ضغط المناهج لدى المعلمين، وحاولت الباحثة تخطي هذه العقبة بالتنسيق مع إدارة المدرسة التي وفرت لها الحصص المطلوبة بالتنسيق مع المعلمين.

نتائج البحث وتفسيرها :

١–للتحقق من صحة الفرض الأول والذي نصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية" تم استخدام برنامج SPSS لحساب الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جـــدول (٩)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ن= ٣٠

المهارة	المجموعة	(م)	(ع)	قيمة ت	مستوى الدلالة
اقتراح عنوان مناسب للنص الأدبي	ضابطة تجريبية	١.٤٣ ٣.٤٧	١.٣٦ ٠.٨٦	٦.٩٣	دال عند مستوى ٠.٠١
تحديد العاطفة المسيطرة على الكاتب	ضابطة تجريبية	١.٨٧ ٢.٩٠	١.٠٤ ١.٠٦	٣.٤٣	
تحديد الفكرة الرئيسة للنص	ضابطة تجريبية	١.٧٣ ٢.٨٧	١.١٤ ٠.٩٩	٤.٠٧	
تحديد الحقيقي والمجازي من الكلام	ضابطة تجريبية	٢.٧٧ ٣.٥٧	٠.٩٠ ٠.٧٣	٣.٧٩	
تحديد مواطن الجمال في النص	ضابطة تجريبية	٠.٨٦٧ ٢.٨٣	١.١٤ ٠.٩٦	٧.٢٧	
بيان سر جمال اللفظ في التعبيرات	ضابطة تجريبية	١.٧٣ ٣.٢٧	١.٤٦ ٠.٩٨	٣.٣٦	
تحديد أقرب بيت أو فقرة تعبر عن معنى معين	ضابطة تجريبية	١.١٣ ٣.٢٠	١.٣٦ ٠.٩٩	٦.٧٢	
المهارات ككل	ضابطة تجريبية	١١.٥٣ ٢٢.١٠	٣.٤٥ ٢.٩٤	١٢.٧٧	

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي وذلك لصالح المجموعة التجريبية . وتشير تلك النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية في أدائها لمهارات التذوق الأدبي المقيسة في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل على المجموعة الضابطة ، وبالتالي يمكن قبول الفرض الأول للبحث.

– حساب حجم تأثير إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية على تنمية مهارات التذوق الأدبي :

إن هناك عدة طرق إحصائية لحساب الفاعلية ومنها حجم التأثير(عزت عبد الحميد،٢٠١١، ٩٦)، ومن ثم تم حساب حجم التأثير للتعرف على فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٠)

حجم تأثير إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

المهارة	قيمة ت	قيمة حجم التأثير	حجم التأثير
الأولى	٦.٩٣	٠.٤٥	
الثانية	٣.٤٣	٠.١٧	
الثالثة	٤.٠٧	٠.٢٢	
الرابعة	٣.٧٩	٠.٢٠	
الخامسة	٧.٢٧	٠.٤٨	
السادسة	٣.٣٦	٠.١٦	
السابعة	٦.٧٢	٠.٤٤	
المهارات ككل	١٢.٧٧	٠.٧٤	

يتضح من الجدول السابق أن لإستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية تأثيرًا كبيرًا في تنمية مهارات التذوق الأدبي ككل ، وفي كل مهارة على حدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه" ما فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة

التعبيرية للصور التعليمية في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟"

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه ناريمان جمعة (٢٠١٧، ١٣١) من أهمية إستراتيجية التخيل الموجه في كونها تنمي قدرًا من القيم الجمالية لدى التلاميذ من خلال ما يرونه ويعايشونه أثناء رحلتهم التخيلية. وتتفق مع ما أكدته Weisberg (2016) بأن السياق التخيُّلي يحسن مخرجات التعلم للأطفال ، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من أسماء جمعة (٢٠١٩)، سمير فتحي (٢٠١٩) شيماء أكرم ولجين سالم (٢٠١٩)، وصفاء عبد العزيز (٢٠١٩)، ودراسة علي عمر (٢٠١٩) في فاعلية التخيل الموجه في مجال اللغة العربية.

وقد يرجع هذا التأثير الملحوظ لإستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية إلى أن:

- **إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية أضفت جوًا من المتعة التعليمية ، والنشاط والتفاعل بين التلاميذ مما كان له عظيم الأثر على زيادة دافعية التلاميذ للتعلم والمشاركة في الأنشطة التعليمية للنصوص الأدبية.**
- **دراسة النصوص الأدبية بإستراتيجية التخيل الموجه التي حثت الطلاب على التخيل ومعايشة النص أسهم بشكل كبير في تذوق جماليات النص الأدبي ، والغوص في معانيه وتفاصيله.**
- **تعليم التلاميذ الاسترخاء قبل الأنشطة التخيلية ساعدهم على التعلم في بيئة صفية يسودها الهدوء والطمأنينة مما عزز قدراتهم على التذوق والإحساس بالجمال.**
- **أسهمت إستراتيجية التخيل الموجه بأنشطتها التخيلية التي تخاطب جميع الحواس في خلق جو ساعد التلاميذ على التأثر بالصورة الجمالية التي يحتويها النص والإحساس بموسيقي الألفاظ والاستمتاع بالتعبيرات.**
- **لطالما كانت الطريقة التقليدية في تدريس النصوص الأدبية لا تفي باحتياجات المتعلمين ولاتراعي مبدأ الفروق الفردية، وخاصة بعد زيادة الأعداد في المدارس فلكل ميوله واحتياجاته، ولكن تعد إستراتيجية التخيل الموجه من استراتيجيات التعلم النشط التي**

اعتمدت على توظيف جميع حواس المتعلم واهتمت باطلاق العنان للخيال في سنٍ شغوف بحب المغامرة والتخيل.

- **استخدام الصور التعليمية عمل على زيادة درجة التشويق والإثارة لموضوع النص الأدبي، كما يسَّر توصيل الأفكار المجردة إلى التلاميذ وجعلها خبرات شبه محسوسة، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه عبد الله بن إسحاق(٢٠١١) بأن الصور التعليمية تزيد من دافعية المتعلم ودرجة تشويقه.**
- **لا يعد النّص هو الأساس الوحيد في تحفيز المتعلم على التذوق الأدبي، بل تعد الصورة أيضا أداة فعالة لتحفيز المتعلم على قراءة ما تحمله الصورة من أفكار، والتعبير عن معانيها وتذوق ما تحمله من جماليات، وهذا ما أشار إليه عبد الرزاق الفراوزي (٢٠١٧) بأن الصور التعليمية لها عدة أدوار ووظائف وأنها تتيح فرص المناقشة في إطار مجموعة عمل أو بشكل فردي ، لبيان العلاقة بين الصورة وحقيقة ما تمثله وتحمله في طياتها.**

٢–للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي نصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية" تم استخدام برنامج SPSS لحساب الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء الوجداني، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول(١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء الوجداني لمجموعتي البحث ، ن=٣٠

البعد	المجموعة	(م)	(ع)	قيمة ت	مستوى الدلالة
إدراك الانفعالات (الذات / الآخر)	ضابطة	٢٠.٥٧	٢.٤٩	١٨.٩٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	تجريبية	٣١.٧٦	٢.٠٥		
إدارة الانفعالات: (الذات / الآخر)	ضابطة	١٣.٥٧	٢.٣٩	١٧.٦٨	
	تجريبية	٢٤.٤٣	٢.٣٧		
تحفيز(حفز) الذات	ضابطة	١٥.٣٧	٣.١٠	١٦.٤١	
	تجريبية	٣٠.٣٣	٣.٩٢		
الاختبار ككل	ضابطة	٤٩.٥٠	٢.١٦	٢٨.٣٨	
	تجريبية	٨٦.٥٠	٦.٨١		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء الوجداني في كل بعد على حدة، وفي الاختبار ككل، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية في تنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ مجموعة البحث التجريبية، وبالتالي يمكن قبول الفرض الثاني للبحث.

– حساب حجم تأثير إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية على تنمية الذكاء الوجداني :

تم حساب حجم التأثير للتعرف على فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية على تنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٢)

حجم تأثير إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية على تنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

البعد	قيمة ت	قيمة حجم التأثير	حجم التأثير
الأول	١٨.٩٨	٠.٨٦	
الثاني	١٧.٦٨	٠.٨٤	
الثالث	١٦.٤١	٠.٨٢	
الأبعاد ككل	٢٨.٣٨	٠.٩٣	

يتضح من الجدول السابق أن لإستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية تأثير كبير في تنمية أبعاد الذكاء الوجداني ككل ، وفي كل بعد على حدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ؛ مما يدل على فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية في تنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي نصه " ما فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية في تدريس النصوص الأدبية لتنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟"

وقد يرجع هذا التأثير الملحوظ لإستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية على تنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المجموعة التجريبية إلى :

- المناخ التعليمي الجيد والجديد الذي وفرته إستراتيجية التخيل الموجه، والذي سمح للتلاميذ بمعايشة النص وأحداثه وتقمص الشخصيات والتعاطف معها وتبادل الأحاسيس والمشاعر مما كان له عظيم الأثر في تعزيز فرص تنمية الذكاء الوجداني لديهم، وهذا ما أكدته دراسة Erasmus, Eeden& Ferns(2022) التي أشارت إلى أن التدريس والتعلم في المدارس لهما مكونات اجتماعية وعاطفية، فيجب توفير مناخ إيجابي في الفصل الدراسي مما يعزز مشاعر الترابط والتعاطف فيما بينهم في البيئة الصفية.
- الأنشطة التعليمية والسيناريوهات التخيلية التي كانت أساس إستراتيجية التخيل الموجه كانت حافزًا للتلاميذ على إطلاق العنان لمعايشة النص وإرهاف حسهم ووجدانهم .
- ساعدت إستراتيجية التخيل الموجه التلاميذ على الاندماج وجدانيًا مع الآخرين ، ومن ثم عززت قدرتهم على تحديد مشاعر الآخر وتفهمها . ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة Drake (2003) من أن التخيل الموجه من الإستراتيجيات التدريسية المهمة التي تسهم في اكتساب المهارات الأكاديمية بالإضافة إلى المجالات العاطفية، والتي أوصت باستخدامها في ميدان العملية التعليمية .
- ساعدت الأنشطة التخيلية والأسئلة التابعة لها على إتاحة الفرصة للمتعلم لمعايشة أحداث شبه حقيقية بانفعالات حقيقية، وتوجيههم إلى ضبط هذه الانفعالات ، وإدارتها بشكل جيد. وهذا ما أشارت إليه Lisa(2017) بأن التخيل الموجه يستخدم الخيال والعواطف ومجموعة من الحواس الجسدية ويمكن تطبيقه في الأوساط الأكاديمية للمساعدة في تعزيز التصور الإيجابي لدى الفرد.
- أسهمت إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة التعبيرية للصور التعليمية في تعزيز ثقة التلاميذ في أنفسهم من خلال مشاركاتهم الإيجابية والفعالة .
- ساعدت ممارسة التلاميذ للمعالجة التعبيرية للصور التعليمية على زيادة قدرتهم على الملاحظة والوصف والتفسير لإيجاد العلاقة بين مكونات الصورة، مما ساعدهم على وصف المعاني والأفكار والانفعالات التي تحملها الصور وتفسيرها بشكل جيد.

- يعد استخدام الصور التعليمية من التقنيات التربوية التي لها بالغ الأثر في تنمية إحساس المتعلم ووجدانه بما تحمله في طياتها من معاني ومشاعر يستقبلها المتعلم ويتفاعل معها وجدانيًا، فتساعد على إرهاف حسه وتزيد من قدرته على فهم مشاعر الذات والآخر والتعبير عنها.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ، يوصى بما يلي :-

- ضرورة اهتمام معلمي اللغة العربية بتنمية مهارات التذوق الأدبي ، والذكاء الوجداني لدى طلابهم.
- ضرورة اهتمام مخططي ومطوري المناهج بتضمين دروس وأنشطة في محتوى مقرر النصوص الأدبية تستهدف تنمية مهارات التذوق الأدبي ، والذكاء الوجداني لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية .
- توجيه أنظار مخططي ومطوري المناهج إلى الاهتمام بتضمين أنشطة تدعم تدريب التلاميذ على التخيل والمعالجة التعبيرية للصور التعليمية في مقررات اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على إجراءات إستراتيجية التخيل الموجه، وكيفية توظيفها التوظيف الأمثل في تعليم فروع اللغة.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين لتعريفهم بالذكاء الوجداني وأهميته، والاستفادة باختبار الذكاء الوجداني الذي قدمه البحث الحالي.

مقترحات البحث : -

امتدادًا للبحث الحالي يمكن تقديم المقترحات التالية :

- استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تدريس القراءة لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- استخدام إستراتيجية التخيل الموجه المدعومة بالمعالجة الإبداعية للصور التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- برنامج مقترح لتنمية مهارات التذوق الأدبي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

- **برنامج قائم على التخيل الموجه في تنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.**
- **استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تدريس الأدب لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.**

المراجع

أبرار مهدي حميد الجابوري (٢٠١٧) فاعلية برنامج بنائي مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق. *مجلة القراءة والمعرفة*. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (١٨٥).٨٥– ١١٥.

أسماء إبراهيم علي شريف (٢٠١٥) فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية . *مجلة القراءة والمعرفة* . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة .(١٧٠). ٦٥– ٩٥.

أسماء جمعة خضر المهداوي (٢٠١٩) *أثر استراتيجية التخيل الموجه في تحسين أداء طالبات الصف العاشر في مهارات كتابة المقالة والخاطرة*. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة اليرموك .

أسماء فتحي توفيق،أمل السيد خلف (٢٠٠٨). فاعلية القصة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة. *مجلة الطفولة العربية*. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية. ١٠(٣٧) .٣٧– ٧٠.

إسماعيل إبراهيم محمد بدر (٢٠٠٢): الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالى لديهم . *مجلة الإرشاد النفسي*. مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس . ١٥(١٠).١–٥٠.

إسماعيل الملحم (٢٠٠٣) *التجربة الإبداعية –دراسة في سيكولوجية الاتصال والإبداع*. دمشق: اتحاد الكتاب العرب ، متاح على: https://www.ykuwait.net/vb/showthread.php?t=84182

إسماعيل صالح الفرا، زهير عبد الحميد النواجحة (٢٠١٢) الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية . *مجلة جامعة الأزهر. سلسلة العلوم الإنسانية*. ١٤(٢).٥٧–٩٠.

أيمن يوسف عليان (٢٠٠٨) *أثر استراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن*.رسالة دكتوراه. كلية الدراسات التربوية العليا . جامعة عمان العربية .

إيهاب عيسى وطارق عبد الرؤوف (٢٠١٨) الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي .القاهرة: دار الكتب المصرية.

بدر محمد العدل (٢٠٠٦) *فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية* .رسالة دكتوراة . كلية التربية . جامعة المنصورة .

جمال الفليت(٢٠١٦) أثر المعالجة التعبيرية والدرامية للصور التعليمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية*. ٣٠(٣) . ٤٧٨-٥٠٢.

جمال سليمان عطية (٢٠١١) برنامج قائم على مدخل القراءة الإستراتيجية التعاونية للنصوص الأدبية لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة عين شمس. (١٧٢). ١٥٩- ٢٠١.

جمانة عبد الحكيم جابر(٢٠١٥) فاعلية إستراتيجية القصة المصورة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. *مجلة الآداب* .كلية الآداب . جامعة بغداد. (١١٣). ٥٩٧- ٦٢٤.

جميل حمداوي (٢٠١٤) الصورة التربوية في الكتاب المدرسي المغربي. *مجلة علوم التربية* .(٥٨).٤٤- ٥٣.

جميل حمداوي (٢٠١٩) أنواع الصورة. متاح على: https://ketabonline.com/ar/books/97563

حسن شحاتة (٢٠٠٨) مستقبل ثقافة الطفل العربي رصيد الواقع ورؤى الغد. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حسن عمران حسن ومحمد حسن عمران(٢٠١١) برنامج تكاملي بين فروع الدراسات الأدبية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي وميلهم نحوها. *مجلة كلية التربية* . جامعة أسيوط . ٢٧(٢).٢٦٨- ٣٢٨.

حسنية محمد آدم، سناء محمد سليمان ، سوسن إسماعيل عبد الهادي (٢٠١٤) فعالية برنامج تدريبى لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجدانى لدى طالبات الجامعة. *مجلة البحث العلمي في الآداب*. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس .(١٥).١٦١- ٢٣٢.

حنين فريد فاخوري (٢٠١٧) *سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال* . عمان: دار اليازوري .

دانيال جولمان (٢٠٠٤) ذكاء المشاعر . ترجمة هشام الحناوي . القاهرة : دار هلا.

دانييل جولمان (٢٠٠٠) *الذكاء العاطفي* . ترجمة ليلي الجبالي . عالم المعرفة . المجلس الوطني للثقافة والفنون بالكويت.(٢٦٢).

رحاب طلعت محمود عطية (٢٠١٨) برنامج قائم على إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية . *مجلة بحوث في تدريس اللغات* . الجمعية التربوية لتدريس اللغات .(٢). ٢٢– ٩٧.

رشا عبد الفتاح الديدي (٢٠٢١) *استبيان الذكاء الانفعالي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

رقية محمود أحمد علي (٢٠٠٣) *أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي*. رسالة ماجستير . كلية التربية بقنا . جامعة جنوب الوادي .

رمزي أحمد عبد الحي (٢٠٠٩) *الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية (تكنولوجيا التعليم)*. القاهرة: دار زهراء الشرق .

سامي دقاقي (٢٠٠٨) التربية الجمالية عند الطفل (تذوق النص الأدبي نموذجًا). *مجلة الجوبة*. مركز عبد الرحمن السديري الثقافي. (٢١).٤٦–٥١.

سامية الأنصاري ، حلمي الفيل (٢٠٠٩) *مقياس الذكاء الوجداني لطلاب الجامعة*. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

سامية خليل خليل الشختور(٢٠٠٨) *فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في تحسين التفكير الخلقي وإستراتيجيات تقديم الذات لدى المراهقين*. رسالة دكتوراة. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

سعادة خليل (٢٠١٠) *توجهات معاصرة في التربية والتعليم* .دار ناشري للنشر الإلكتروني .متاح على: https://www.nashiri.net/kutub/new-trends-in-education-saadeh-khalil/4463-2010-05-10-23-52-02-v15-4463.html

سلوى حسن محمد بصل (٢٠٠٨) *إستراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية* . رسالة دكتوراة. كلية التربية . جامعة الزقازيق.

سليمان بن محمد بن سليمان البلوشي (٢٠٠٤) استقراء الصور الذهنية لدى طلبة العلوم في سلطنة عمان باستخدام استراتيجية التخيل الموجه. Guided Imagery . *مجلة القراءة والمعرفة*. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.(٣٩) .١٤–٥١ .

سليمان عبد الواحد (٢٠١٠) *المخ الإنساني والذكاء الوجداني*. الإسكندرية: دار الوفاء .

سمر عبد الحليم السيد بدوي (٢٠١٦) فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي . *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية* . ٢(٥). ١٠٠-١٤٥.

سمير فتحي يوسف عبدالجواد(٢٠١٩) *أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الحل الابداعي للمشكلات في اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث الاساسي*.رسالة ماجستير. كلية التربية . الجامعة الإسلامية .

شيماء أكرم نجيب ولجين سالم مصطفى (٢٠١٩) إستراتيجية قائمة على التخيل الموجه وآثرها في تنمية الطلاقة اللغوية الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي. *مجلة أبحاث الموصل* . كلية التربية الأساسية .جامعة الموصل.١٥(٤). ٨٣- ١١٦.

صفاء عبد العزيز محمد سلطان(٢٠١٩) فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.*مجلة كلية التربية*. جامعة بني سويف.١٦(٨٥) .٣٧٤- ٤٠٨

عبد الرزاق الفراوزي(٢٠١٧) فاعلية الصورة في بناء التعلُّمات ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسة في ضوء نظرية الترميز الثنائي. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية* . مركز جيل البحث العلمي. (٣٤).٤٣-٥٤.

عبد اللطيف عبد القادر علي أبو بكر(٢٠٠٢) فعالية استخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية*. جامعة بنها. ١٢(٥٠). ٢٥٢- ٢٨٣.

عبد الله بن إسحاق عطار (٢٠١١) أثر نمط عرض الصور التعليمية في البرمجيات التعليمية المحوسبة على تحصيل طلاب الكلية الجامعية في جامعة أم القرى. *مجلة تكنولوجيا التعليم* .الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. ٢١(١) .٧-٣٤

عبد الله بن محمد بن عياض (٢٠١٥) تقويم مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة . *مجلة رسالة التربية وعلم النفس* . الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية .(٤٨).٥٥ -٧٥.

عصام محمد زيدان، كمال أحمد الإمام (٢٠٠٢) الذكاء الإنفعالي وعلاقته بأساليب التعلم وبعض أبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية . *مجلة البحوث النفسية والتربوية* . جامعة المنوفية . ١٧(٣).٢- ٤١.

عفاف أحمد عويس(٢٠٠٦) *مقياس للذكاء الوجداني للأطفال ٤-١٠سنوات*.القاهرة .مكتبة الأنجلو المصرية.

علي سعد جاب الله ، جمال سليمان عطية (٢٠٠٦) فاعلية برنامج قائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.*مجلة كلية التربية* . جامعة طنطا.(٣٥).٥٦٢- ٦٠٤.

علي أحمد مدكور (٢٠٠٦) *تدريس فنون اللغة العربية* .القاهرة: دار الفكر العربي.

علي عمر هشام أحمد (٢٠١٩) *استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تدريس القراءة لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي والتفكير التأملى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*.رسالة ماجستير . كلية التربية. جامعة أسيوط.

فارس أحمد محمد (٢٠١٣) *الذكاء العاطفي في تدريس اللغة العربية : معايير المناهج في دولة قطر*. عمان : دار أسامة .

فاروق السيد عثمان، محمد عبد السميع رزق (٢٠٠١): الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه. *مجلة علم النفس*. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ٥٨(١٥). ٣٢-٥١.

فهد بن عبد الكريم بن حمود البكر(٢٠١٤) أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية* .٨(٣). ٤٤٠-٤٥٤.

كوثر جميل سالم بلجون(٢٠٠٩) فاعلية التعليم المبني على التخيل الموجه في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى تلميذات المرحلة المتوسطة في مادة العلوم. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. رابطة التربويين العرب.٣(٣). ٤٣-٦٣.

ماهر شعبان عبد الباري (٢٠٠٩) التذوق الأدبي ، طبيعته – نظرياته – مقوماته – معاييره–قياسه . عمان : دار الفكر.

ماهر شعبان عبد الباري(٢٠١٥) فاعلية إستراتيجية التفكير جهريًا في تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. مركز النشر العلمي.جامعة البحرين. ١٦(٢).٢٥٩- ٣٠٠.

محمود سمايلي ، سعيدة بن عمارة (٢٠١٨) الذكاء الوجداني : مفهومه ، نماذجه، وتطبيقاته في الوسط المدرسي . *مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية* . ٩(٣). ٢٨٢- ٣٠٦ .

مختار عبد الخالق عبد اللاه (٢٠٠١) *برنامج مقترح لتدريس النصوص الأدبية باستخدام الحاسوب "الكمبيوتر" وأثره على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي* . رسالة ماجستير . كلية التربية بسوهاج . جامعة جنوب الوادي.

مراد علي عيسى سعد (٢٠٠٩) *الذكاء الوجداني من منظور علم النفس التربوي وعلم النفس الإيجابي* . القاهرة : دار الكتب العلمية .

مريم بنت محمد بن ناصر البحرية(٢٠١٦) *فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الفهم القرائي عند طالبات الصف الثامن الأساسي* . رسالة ماجستير. كلية التربية . جامعة السلطان قابوس

مسفر حفير سني القرني (٢٠١٦) أثر إستراتيجية التحيل الموجه في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة الطائف. *مجلة البحث العلمي في التربية* .كلية البنات للآداب والعلوم والتربية . جامعة عين شمس . ١٧(٢).٦٤٥-٦٧٧.

منى فيصل أحمد الخطيب (٢٠١٨) تأثير استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات البيئية والحس العلمي لدى طالبات كلية البنات . *المجلة المصرية للتربية العلمية*. الجمعية المصرية للتربية العلمية . ٢١(١).٧٩- ١٣٤.

ناريمان جمعة إسماعيل (٢٠١٧) أثر استخدام إستراتيجية جالبين للتخيل الموجه على تنمية بعض مهارات التفكير التحليلى فى العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة المصرية للتربية العلمية*. الجمعية المصرية للتربية العلمية . ٢٠(٢).١١٩-١٦٢.

نسمة كمال الدين حسين ، إيمان صلاح الدين حسين ، خضر مخيمر أبو زيد(٢٠١٨) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني في ضوء نموذج "Goleman" لدى عينة من الطلاب المتفوقين ذوي الذكاء الوجداني المنخفض بالمرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية* . كلية التربية . جامعة أسيوط . ٣٤(٥) . ٣٠١- ٣٣٣.

نجوى أحمد سليم (٢٠١٧) أثر استخدام الصور و الرسوم التوضيحية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلميذات الصف الرابع في المرحلة الابتدائية وفي اتجاهاتهن نحو كتاب لغتي المطور .*المجلة التربوية الدولية المتخصصة*. دار سمات للدراسات والأبحاث. ٦(٤) ٤- ١٠

وفاء سيد محمد حسين (٢٠٢٠) فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الجامعية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*. كلية التربية . جامعة عين شمس.٤٤. ١٥١- ١٩٥ .

المراجع الأجنبية :

Berrocal,P& Ruiz,D(2008). Emotional intelligence in Education. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*. 6 (15). 421-436.Available at:www.researchgate.net/publication/228389182.

Costa, A; Faria, L(2020) Implicit Theories of Emotional Intelligence, Ability and Trait-Emotional Intelligence and Academic Achievement. *Psychological Topics; Rijeka*.29(1).43-61, . DOI:10.31820/pt.29.1.3.

Drake, S (2003). Guided imaging and education: theory, practice, and experience. *Mental Images Journal*.27 (1-2). 94-132.

Erasmus, S, Eeden, R& Ferns,I(2022) Classroom factors that contribute to emotional intelligence in the case of primary school learners. *South African Journal of Childhood Education* . 12(1). 1-9 . DOI:10.4102/sajce.v12i1.1072

Goleman,D.(2009): *Emotional Intelligence,Why it can Matter More than IQ?* . London . Bloomsbury Publishing.

Jassim,I Zaidan,A & Al-Jader,Z(2022)The Effect Of The Strategy Of The Guided Imagery Strategy In The Achievement Of Second-Grade Students In Science. *Journal of Positive School Psychology*.6(5). 5, 1819 -1830

Julián,M, Noelia,B,David,M& Alfonsom,V(2021) The Effect of an Active Breaks Program on Primary School Students' Executive Functions and Emotional Intelligence. *Psicothem*. 33(3)466-472.

Lisa ,M.(2017) Guided Imagery: A Technique to Benefit Youth at Risk. *National Youth-At-Risk Journal*.2 (2)92-106.

Mayer, J., Salovey, P., & Caruso, D. (2000). *Emotional intelligence as zeitgeist, as personality, and as a standard intelligence*. In R. Bar-On & J. D. A. Parker (Eds.). Handbook of emotional intelligence . New York: Jossey-Bass.

Mayer,J, . Roberts,R & Barsade,S(2008) Human Abilities: Emotional Intelligence. *Annual Review of Psychology*.59**.**507-536 .doi.org/10.1146/annurev.psych.59.103006.093646.

Perera, H(2016) The Role of Trait Emotional Intelligence in Academic Performance: Theoretical Overview and Empirical Update. *The Journal of Psychology*; Provincetown 150(2).227-249. DOI:10.1080/00223980 .2015.1079161

Trigueros, R, Aguilar-Parra, J; Cangas, A; Bermejo, R& Ferrandiz, C; et al. (2019) Influence of Emotional Intelligence, Motivation

and Resilience on Academic Performance and the Adoption of Healthy Lifestyle Habits among Adolescents.*International Journal of Environmental Research and Public Health*.16(16). DOI:10.3390/ ijerph16162810.

Weisberg,D (2016)Imagine That, Fantasy May Help Kids Learn. Scintific American Mind .available at: https://www.scientificamerican .com/article/imagine-that-fantasy-may-help-kids-learn/.

Zebua,E (2016) Improving the Student's Reading Comprehension By Using Guided Imagery Strategy At The 3rd Semester Students of English Department at Ikip Gunungsitoli Year 2015/2016. *DIDAKTIK Journal*. (10)2.1832-1846 .